

National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces



الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية

الأمانة العامة

قسم الترجمة

أبرز ما ورد في مراكز الأبحاث والدراسات العالمية
تقرير أسبوعي





29..... معهد واشنطن

31..... دول الخليج العربي تتجه نحو علاقات أكثر انسجاماً

31..... معهد واشنطن

ملاحظة: جميع المواد والآراء الواردة في هذا التقرير تُعبر عن رأي كاتبها أو ناشرها فقط



قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

الهروب من المتاهة السورية: خارطة طريق

هدسون

مايكل دوران وأمر أوزكينيلجيك

(اللغة الإنجليزية) 13 كانون الثاني 2023

دفعت حرب أوكرانيا الأمريكية إلى إعادة اكتشاف ما دفعهم لأول مرة، منذ حوالي سبعة عقود، إلى تحالف عسكري مع الأتراك: وهو أن تركيا لا غنى عنها كقوة موازنة لروسيا. ومع ذلك، حتى مع توصل واشنطن وأنقرة إلى قضية مشتركة في أوكرانيا، فإنهما يواصلان العمل في أغراض متقاطعة في سوريا. في عرض للتفكير الجريء والجديد والعملي، يقدم لنا الباحث التركي عمر أوزكينيلجيك خريطة طريق لمواءمة السياسات الأمريكية والتركية هناك أيضًا. ولكن أولاً، لتمهيد الطريق لخطة أوزكينيلجيك، يستعرض مايكل دوران، الزميل الأول في هدسون، المنطق الاستراتيجي والسياق الدبلوماسي الذي يجعل قراءة خريطة الطريق إلزامية.



● مقدمة: إعادة "الجغرافيا" إلى الجيوستراتيجية

بقلم مايكل دوران زميل هدسون

في 23 فبراير 2022، كانت سمعة تركيا في واشنطن منخفضة للغاية. أدت توغلاتها العسكرية في سوريا، والنزاعات مع اليونان في بحر إيجه وشرق البحر الأبيض المتوسط، والحصول على أنظمة الدفاع الصاروخي الروسية S-400، وقضايا أخرى المسؤولين الأمريكيين إلى التساؤل عما إذا كان يمكن إحياء التعاون الدافئ في العصور السابقة.

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

في اليوم التالي غزت روسيا أوكرانيا ، وتحسن الموقف في البيت الأبيض تجاه تركيا على الفور. أدى اندلاع أكبر حرب في أوروبا منذ عام 1945 إلى رفع أولويتين جديدتين على رأس جدول أعمال الرئيس جو بايدن: البحث عن شركاء عسكريين قادرين على تحقيق التوازن في روسيا ، والبحث عن موردي الغاز الطبيعي لأوروبا. كلتا المهمتين أدت مباشرة إلى أنقرة.

كموازنة للقوة الروسية ، سواء في عالم ما بعد الاتحاد السوفيتي أو في الشرق الأوسط ، لا غنى عن تركيا. عارضت أنقرة جميع العمليات العسكرية الروسية الكبرى الأخيرة – بما في ذلك التدخلات في جورجيا في عام 2008 ، وأوكرانيا في عام 2014 ، وسوريا في عام 2015 ، وليبيا في عام 2017. المعارضة ، قاومت تركيا المغامرة الروسية عسكرياً. حليفها الأذربيجاني ، وشركاؤها في الدفاع مثل جورجيا وأوكرانيا ، وشركاؤها المحليون مثل الجيش الوطني السوري (SNA) اشتبكوا بشكل روتيني مع القوات الروسية أو المدعومة من روسيا في جورجيا وأوكرانيا وسوريا وأذربيجان وليبيا.

في عدة مناسبات (إسقاط الطائرة الروسية Su-24 في عام 2015 ، وطائرات Bayraktar TB-2 التركية التي استهدفت عناصر فاغنر أثناء الحرب الأهلية الليبية ، وهجوم القوات الجوية الروسية على وحدة تركية في إدلب في فبراير 2020). لقد اشتبك الجيش مباشرة مع القوات الروسية – بشكل فريد بين الجيوش الأوروبية في فترة ما بعد الحرب الباردة.

لعبت الطائرات بدون طيار TB-2 دوراً رئيسياً في الدفاع العسكري الأوكراني عن كييف في بداية الحرب. يعلن الأتراك بفخر عن الطائرات بدون طيار باسم – “Pantsir avcısı” صائدو Pantsir ، في إشارة إلى نظام الدفاع الجوي الروسي Pantsir ، الذي قضته القوات المدعومة من تركيا وتركيا مراراً وتكراراً في أذربيجان وسوريا وليبيا. في أعقاب الضربة الروسية في إدلب في شباط / فبراير 2020 ، والتي أسفرت عن مقتل العشرات من الجنود الأتراك ، رد الجيش التركي بعملية درع الربيع ، واستهدفت بشكل مباشر عمليات الانتشار الشمالية لنظام الأسد ، والتي شملت وحدات فاجنر والميليشيات الشيعية المدعومة من إيران مثل حزب الله.

عندما بدأ البيت الأبيض في بايدن ينظر إلى القوة العسكرية التركية من منظور حرب أوكرانيا ، زاد أيضاً وعيه بقيمة تركيا لأمن الطاقة الأوروبي. رغم أنها ليست مورداً رئيسياً ، فقد لعبت تركيا دوراً فعالاً في بناء ممر الغاز الجنوبي (SGC) ، الذي ينقل الغاز من أذربيجان إلى إيطاليا عبر جورجيا وتركيا واليونان وألبانيا. في أكتوبر ، بدأت اليونان وبلغاريا التشغيل التجاري لخط أنابيب بطول 113 ميلاً ينقل الغاز الأذربيجاني من SGC إلى بلغاريا ، مما قلل من اعتماد جنوب شرق أوروبا على الإمدادات الروسية. “خط الأنابيب هذا... قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين خلال حفل تدشين مشروع الربط الكهربائي: “سيغير قواعد اللعبة بالنسبة لبلغاريا وأمن الطاقة في أوروبا.”

“إنها تعني الحرية... من الاعتماد على الغاز الروسي. كان تصريح فون دير لاين مبالغاً. يعتبر الرابط الكهربائي بداية جيدة ، لكنه لن يوفر أمن الطاقة لأوروبا. ومع ذلك ، فإن هناك شيئاً ما يقترب من الحل الكامل – وهو أيضاً يعتمد على تركيا. تمتلك تركمانستان ، الواقعة على الشاطئ الشرقي لبحر قزوين ، رابع أكبر احتياطي للغاز في العالم. سوف يمثل الرابط بين حقول الغاز والمحطة الأذربيجانية لشركة SGC مغيراً حقيقياً للعبة. كانت عشق آباد مترددة تاريخياً في بناء خط الأنابيب ، لكن بإلحاح من أنقرة ، يفكر الرئيس التركماني سردار بيردي محمدوف في تغيير المسار. وفي ديسمبر عقد قمة ثلاثية في مدينة أوازة بغرب تركمانستان مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والرئيس الأذربيجاني إلهام علييف. وبحسب بيان صحفي رسمي ، ناقش هؤلاء القادة خطوات لتعميق التعاون بين الدول الثلاث “في التجارة والطاقة والنقل”. والصياغة إشارة واضحة إلى وجود رابط بيني مع SGC قيد الدراسة. تتجاوز أهمية تركيا بالنسبة لمجلس الأمن العام دورها كدولة عبور. يعد SGC جزءاً من الممر الأوسط ، وهو طريق النقل البري

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

الوحيد وإمدادات الطاقة بين آسيا وأوروبا الذي لا تسيطر عليه روسيا ولا إيران. بدون القوة العسكرية التركية والدبلوماسية التركية ، لما كان الممر الأوسط موجوداً – لأن موسكو وطهران ستعملان معاً لإغلاقه. من المفترض أن "الله خلق الحرب ليعلم الأمريكيين الجغرافيا". الغموض في أصول القول المأثور لا يقلل من حدته. أقيمت حرب أوكرانيا فريق بايدن بدء العمل الجاد لإعادة "الجغرافيا" إلى الإستراتيجية الجيولوجية الأمريكية من خلال إعادة تقييم دور تركيا في السياسة الخارجية الأمريكية.

لكن يبقى العمل الأصعب. قرار اتخذ منذ أكثر من ثماني سنوات يمنع واشنطن من جني الفوائد الكاملة للثقل الجيواستراتيجي التركي. في عام 2014 ، اتخذ الرئيس باراك أوباما الخطوة المصيرية بتحويل وحدات حماية الشعب (المعروفة بالاختصار الكردي ، وحدات حماية الشعب) إلى الحليف الرئيسي للولايات المتحدة في الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية (داعش). لم يفك أي من خلفاء أوباما التحالف ، الذي تسبب في أضرار لا توصف للعلاقات الأمريكية التركية. وحدات حماية الشعب هي الذراع السورية لحزب العمال الكردستاني ، أو حزب العمال الكردستاني ، وهو منظمة إرهابية خاضت تمرداً منذ عقود بهدف إقامة دولة كردية مستقلة في شرق تركيا. وبالتالي ، فإن مواجهة وحدات حماية الشعب حتى لا تتمكن من بناء دويلة مستقلة في سوريا هي ضرورة جيوسياسية لتركيا.

افتترضت عناصر مهمة من المجتمع الاستراتيجي الأمريكي خطأً أن الصراع بين أنقرة وواشنطن حول وحدات حماية الشعب ناتج عن الأجندة السياسية الشخصية للرئيس أردوغان ، أو أجندته "العثمانية الجديدة" أو "الإسلامية". لا شيء يمكن أن يكون أكثر تضليلاً. يميز الأتراك بشكل مفيد للغاية بين "سياسات الدولة" و "سياسات الحكومة" – بين السياسات القائمة على إجماع خبراء الأمن القومي وتلك التي تمثل أهداف الائتلاف الحاكم. تعتبر معارضة حزب العمال الكردستاني والشركات التابعة له ، بما في ذلك وحدات حماية الشعب ، سياسة الدولة الجوهريّة. بالعودة إلى التسعينيات ، عندما كان العنصر المهيمن في السياسة التركية هو الجيش شديد العلمانية ، كان لدى أنقرة نفس التصور عن تهديد حزب العمال الكردستاني كما هو الحال اليوم. على الرغم من كل التغييرات في السياسة الداخلية التركية ، فإن العداء لحزب العمال الكردستاني لم يتغير.

ساعدت السياسة الأمريكية ، في الواقع إن لم يكن عن قصد ، وحدات حماية الشعب على بناء دويلة على حدود تركيا. لن تقبل أنقرة فكرة مثل هذا الكيان السياسي إلا بعد يوم واحد من قيام الولايات المتحدة بتشجيع القاعدة على بناء دويلة في المكسيك على طول الحدود الأمريكية.

لا يمتنع الأتراك عن القول صراحة إن التحالف بين الولايات المتحدة ووحدات حماية الشعب هو الشاغل الرئيسي للأمن القومي – وهو تحد أكبر حتى من موازنة القوة الروسية. نتيجة لذلك ، نرى في السياسة التركية انقسامًا ملحوظًا. تدعم أنقرة حرب أوكرانيا وكأن هدف السياسة التركية هو تقويض القوة الروسية. في غضون ذلك ، في سوريا ، تُشرك روسيا في عملية دبلوماسية من شأنها ، إذا وصلت إلى نهايتها المنطقية ، تحسين موقف روسيا الدولي.

لفهم هذا التناقض الظاهري ، من المفيد مشاهدته من خلال عيون فلاديمير بوتين. يسعى الرئيس الروسي إلى إعادة تأهيل الديكتاتور السوري بشار الأسد واستعادة سيطرة الأسد على الأراضي السورية المفقودة. قام الجيش التركي بتطوير وتدريب الجيش الوطني السوري ، حوالي سبعين ألف مقاتل سوري معارضين لنظام الأسد. تسيطر تركيا وشريكها المحلي على مساحات شاسعة من الأراضي السورية وتسيطران على ملايين المواطنين السوريين في جميع أنحاء شمال البلاد. وبالتالي ، فإن حل الجيش الوطني السوري وتحييد المعارضة التركية لنظام الأسد هما أهم أولويات بوتين في سوريا.

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

إذا حقق هذه الأهداف ، فإن الغربيين الذين يؤمنون بأهمية احتواء روسيا سيخسرون الكثير. للتكرار ، تركيا هي من بين أقوى الداعمين لأوكرانيا وأكثرها فعالية. منذ عام 2014 ، لم تتردد أنقرة أبدًا في معارضتها لضم شبه جزيرة القرم. لم يقتصر الأمر على تزويد الجيش الأوكراني بطائرات بدون طيار فحسب ، بل وقعت أيضًا اتفاقية إنتاج مشترك للطائرات بدون طيار مع أوكرانيا قبل أن تفعل الشيء نفسه مع أذربيجان ، أقرب حليف لها. كما زود الجيش التركي أوكرانيا بالعديد من المركبات المدرعة والصواريخ كما ورد. بالإضافة إلى ذلك ، تساعد البحرية التركية في إعادة بناء البحرية الأوكرانية ، وتزويدها ، من بين أمور أخرى ، بطرادات. أثناء تقديم هذا الدعم لأوكرانيا ، طورت تركيا نفسها أيضًا لتصبح أكبر عقبة أمام الأجندة الروسية في سوريا.

ومع ذلك ، إذا مضت العملية الدبلوماسية في موسكو إلى الأمام كما هو مخطط لها ، فإن الضغط التركي على روسيا في سوريا سيقبل بسرعة ويمكن أن يختفي تمامًا. في نهاية ديسمبر ، التقى وزير الدفاع التركي ، خلوصي أكار ، ورئيس المخابرات ، هاكان فيدان ، بنظرائهما السوريين في موسكو. الاجتماعات المستقبلية على المستوى الوزاري في موسكو قيد الإعداد بالفعل – وهي إشارة واضحة على أن بوتين يحرز تقدمًا كبيرًا في التوسط في تسوية مؤقتة بين أنقرة ودمشق.

تصورها بوتين على أنها مقايضة. مقابل إنهاء معارضتها لنظام الأسد ، تتوقع تركيا من روسيا والأسد إنهاء كل دعم لحزب العمال الكردستاني ووحدات حماية الشعب. لم يتم الإعلان عن الشروط الدقيقة لمسودة الاتفاق بعد ، لكن الأتراك يطالبون على الأرجح بدمشق وموسكو بالاعتراف بوحدات حماية الشعب كمنظمة إرهابية وحظر جميع أنشطتها على الأراضي السورية.

إذا حصل بوتين على هذه الصفقة ، فستقف تركيا وسوريا وروسيا متحدين ضد وحدات حماية الشعب. في هذه الأثناء ، ستصبح الولايات المتحدة الرجل الغريب في الخارج ، حيث تجلس قواتها بمفردها في الربع الشمالي الشرقي من سوريا مع أصدقائها من وحدات حماية الشعب فقط للحفاظ على صحتهم. سيحدد الإطار الروسي التركي الثنائي مستقبل سوريا.

تعلمنا التجربة أن المحللين في مجتمع الأمن القومي الأمريكي سيرسمون صفقة روسية تركية بشأن نظام الأسد كدليل إضافي على أجندة أردوغان المفترض أنها معادية للغرب. ومع ذلك ، فإن هذا التحليل سيفتقد النقطة الرئيسية: الدعم الأمريكي لوحدات حماية الشعب هو العامل الرئيسي الذي يدفع أردوغان إلى أحضان بوتين.

يعاني المدافعون عن هذا التحليل من فقدان الذاكرة فيما يتعلق بحسابات التفاضل والتكامل التي أقتنعت الأمريكيين في البداية بالتعايش مع وحدات حماية الشعب. في عام 2014 ، عندما ازدهر التحالف ، كان الرئيس أوباما قد وضع نصب عينيه الاتفاق النووي الإيراني ، والذي كان في حد ذاته ثمرة الاقتناع بأن روسيا وإيران تشتركان مع الولايات المتحدة في العديد من المصالح الأساسية ، مما يؤدي إلى استقرار سوريا فيما بينها. من أجل عدم التلاعب بالاتفاق النووي ، سعى أوباما إلى إيجاد شريك سوري ضد داعش يمتنع عن العمل لإسقاط نظام الأسد ، وبالتالي دفع الولايات المتحدة إلى صراع مع رعاة الأسد ، روسيا وإيران. كذراع لحزب العمال الكردستاني ، تتمتع وحدات حماية الشعب تاريخيًا بعلاقات ودية مع طهران وعلاقات حميمة مع موسكو. بعبارة أخرى ، اقترضت الولايات المتحدة الشريك المحلي لروسيا وإيران. لكن التوافق الاستراتيجي مع موسكو وطهران الذي حلم أوباما ببناؤه لم يتحقق قط. إذا كانت مناورة بوتين الدبلوماسية الحالية مع أردوغان تؤدي ثمارها ، فسيكون قد تمكن من مبادلة وحدات حماية الشعب الكردية بأمريكا مقابل علاقتها مع تركيا – وهي ليست تجارة حكيمة من وجهة نظر الولايات المتحدة.

كيف ستستجيب إدارة بايدن؟ هناك ثلاثة سيناريوهات أساسية. أولاً ، يمكن أن تقطع وتدور ، على غرار الانسحاب من أفغانستان. سيخلق خروجها فراغًا في شرق سوريا يمكن أن تملأه تركيا وروسيا وإيران. في هذه الحالة ، ستخرج تركيا وحدات حماية الشعب الكردية من حدودها

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

وتفكك أي هياكل سياسية أنشأها التنظيم مع الولايات المتحدة. من المرجح أن يسعى الأتراك للسيطرة على منطقة عازلة بعمق 30 ميلاً داخل سوريا. ستسيطر روسيا وإيران على المناطق التي ستخلها القوات الأمريكية جنوباً ، في أماكن مثل دير الزور. ثانياً ، يمكن للولايات المتحدة أن تستمر في التدخل ، والحفاظ على تحالفها مع وحدات حماية الشعب. لن ينجح هذا الخيار إلا في حث تركيا ، وتحفيزها على العمل مع روسيا ، وليس الولايات المتحدة ، لحل تحدياتها الأمنية في سوريا. بعد أن أصبحت صفة مراقب ، ستراقب الولايات المتحدة من الهامش روسيا (ناهيك عن إيران) وهي تعمل مع تركيا لتشكيل مستقبل سوريا. بمرور الوقت ، ستصبح واشنطن على نحو متزايد غير ذات صلة بالتطورات على الأرض وستتفاوض على رحيل قواتها. بعبارة أخرى ، السيناريو الثاني يؤخر فقط السيناريو الأول ثم ينتقل إليه. السيناريو الثالث يستلزم العمل مع تركيا لبناء سوريا تخدم مصالح الولايات المتحدة وحلفائها. هذه الخطوة منطقية جيوسياسية سليمة ، لكنها تحمل تكلفة سياسية باهظة مقدماً. لكسب الأتراك ، يتعين على الولايات المتحدة إنهاء تحالفها مع وحدات حماية الشعب. مع خريطة الطريق المرفقة ، يشرح عمر أوزكينيلجيك كيف يمكن للولايات المتحدة تنفيذ هذه المهمة الصعبة بمسؤولية ، بطريقة من شأنها أن تنقذ حياة شركاء وحدات حماية الشعب الأمريكية ، وتكون الأقل إزعاجاً لحياة السوريين الذين يعيشون حالياً تحت حكم وحدات حماية الشعب ، و أن تكون مفيدة للغاية من الناحية الاستراتيجية للولايات المتحدة وحلفائها ، وليس أقلهم إسرائيل. تتكون رؤيته من خمس صفات جديرة بالملاحظة بشكل خاص:

- 1- إنها مبنية على شراكة قائمة بين تركيا وحكومة إقليم كردستان في العراق – وهي شراكة تشعر الولايات المتحدة بالفعل براحة كبيرة معها.
- 2- من خلال حجب خطوط الإمداد الإيرانية عبر سوريا ، تخلق خارطة الطريق الأساس لتحالف الولايات المتحدة وإسرائيل وتركيا في سوريا ، على غرار الاصطفاف الذي كان موجوداً في التسعينيات.
- 3- تضعف خارطة الطريق نظام الأسد وداعميه ، روسيا وإيران ، وتخلق إطاراً للعمل الأمريكي التركي المشترك في المستقبل ، بما في ذلك القضاء على داعش.
- 4- لا يتطلب أي عمل عسكري أمريكي مباشر ضد القوات الروسية أو الإيرانية. في الواقع ، إنها لا تدعو إلا إلى القليل من العمل العسكري المباشر ، إن وجد ، ضد أي شخص من قبل الولايات المتحدة ، التي يقتصر دورها على توفير الدعم الدبلوماسي والردع العسكري الموسع.
- 5- تشجع خريطة الطريق الحكم المحلي للعرب على العرب والأكراد على الأكراد في سوريا. سيعترض العديد من الأمريكيين بشدة على فكرة قطع العلاقات مع وحدات حماية الشعب. سوف يجادلون بأن أمريكا تدين للتنظيم بالامتثال للدور الذي لعبه في هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية. وسيستمررون في أن خيانة الحلفاء ليست مجرد خطيئة وفعل مشين ، ولكنها خطأ فادح أيضاً ، لأنها تقوض الثقة بين الآخرين في صداقة أمريكا. هذا المنطق من المستحيل دحضه. لا يسع المرء إلا أن يتساءل عما إذا كان احتضان وحدات حماية الشعب نفسها لا يستتبع خيانة تركيا ، حليف أمريكا في المعاهدة. إذا لم يكن التحالف مع العدو اللدود لتركيا جريمة ، فهو بالتأكيد خطأ فادح. عندما احتجت تركيا لأول مرة على قرار أوباما بتسليح وتدريب وتجهيز وحدات حماية الشعب ، حاول الأمريكيون تهدئة أنقرة من خلال توضيح أن علاقتهم بوحدات حماية الشعب كانت "مؤقتة وتكتيكية وتعاملات". لقد حان موعد استحقاق الفاتورة بناءً على تلك الوعود. قد تكون هذه الكلمات غير صادقة ، لكنها مع ذلك عبرت عن حقيقة

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

عميقة. عاجلاً أم آجلاً ، كانت القوات الأمريكية ستغادر سوريا ، لكن تركيا كانت ستبقى دائماً جارتها – ولن تتصالح أنقرة أبداً مع دويلة وحدات حماية الشعب الكردية على الحدود الجنوبية لتركيا.

باختصار ، فرض ميزان القوى أن واشنطن ستتخلى دائماً عن وحدات حماية الشعب. من خلال خداع نفسها بشأن هذه الحقيقة ، تصرفت الولايات المتحدة بتهور. والسؤال الوحيد هو ما إذا كانت ستعمل الآن مع التركيز على تقليل الخسائر في الأرواح بين وحدات حماية الشعب والسكان المحليين ، وإعادة "الجغرافيا" إلى "الإستراتيجية الجيولوجية". التعلّم من حماقاتها السابقة ، لدى الولايات المتحدة فرصة لقراءة الخريطة الاستراتيجية بدقة ، وتنشيط التحالف بين الولايات المتحدة وتركيا ، واحتواء روسيا وإيران بشكل أكثر فعالية. أو يمكنها ببساطة اتباع كتاب قواعد لعب أوباما حتى نهايته المنطقية والتنازل عن كل النفوذ في سوريا لموسكو وطهران. هذا هو الخيار الصعب. إن طرح بديل ثالث هو إدامة الوهم – مسار عمل لن يؤدي إلا إلى تقوية خصوم أمريكا الاستراتيجيين وسيؤدي إلى المزيد من الموت والدمار على السوريين وشركاء أمريكا من وحدات حماية الشعب.

يوضح لنا أوزكيزيلجيك الطريق إلى الأمام. لكن نافذة الاستجابة لنصيحته لن تبقى مفتوحة لفترة طويلة. الوقت ينفذ.

- خارطة طريق لسوريا بقلم Ömer Özkizilcik

قسمت التدخلات العسكرية الأجنبية سوريا إلى أربعة أقسام: مناطق النفوذ الروسية والإيرانية والأمريكية والتركية. من الناحية العملية ، من المنطقي التحدث عن ثلاثة مجالات فقط لأن المناطق التي تهيمن عليها روسيا وإيران تعمل كوحدة واحدة. من المؤكد أن موسكو وطهران لا تعملان دائماً في وئام تام ، لكن كلاهما يعتبر الحفاظ على نظام بشار الأسد مصلحة حيوية. وهم يدركون أيضاً أن هزيمة الجيش الروسي في أوكرانيا لن تعرض المشروع الإيراني الروسي المشترك في سوريا للخطر فحسب ، بل أيضاً العديد من المصالح المشتركة الأخرى. إذا فشلوا في التسكع معاً ، فسيتم تعليقهم بشكل منفصل. وبالتالي ، يشير المحللون عادة إلى المجالين الروسي والإيراني على أنهما معقد واحد ، أي "أراضي نظام الأسد".

لا علاقة لهذه الوحدة بالمجالين التركي والأمريكي. منذ حوالي سبعة عقود ، عملت واشنطن وأنقرة معاً بشكل وثيق في منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) ، لكن سياساتهما في سوريا منحرفة بشكل ميوّس منه. من السهل تحديد سبب الاحتكاك. في عام 2014 ، اختارت إدارة أوباما وحدات حماية الشعب (YPG) كشريك أساسي لأمريكا في سوريا لمحاربة الدولة الإسلامية في العراق وسوريا (داعش). وحدات حماية الشعب هي الجناح السوري لحزب العمال الكردستاني ، الذي يسعى إلى عزل النصف الشرقي من تركيا وإنشاء دولة كردية مستقلة. في تركيا ، العداء تجاه حزب العمال الكردستاني شامل. لا يعتبر المواطنون ومسؤولو الأمن القومي على حد سواء بالإجماع أنها منظمة إرهابية فحسب ، بل إنها تمثل أيضاً أكبر تهديد أمني للجمهورية التركية. طلبت أنقرة من إدارة أوباما الامتناع عن الشراكة مع وحدات حماية الشعب. على الرغم من أن الولايات المتحدة نفسها تعتبر حزب العمال الكردستاني منظمة إرهابية ولا تنكر العلاقات بين حزب العمال الكردستاني ووحدات حماية الشعب ، إلا أن الإدارة رفضت.

بعد فترة وجيزة من بدء الشراكة ، أنشأ الجيش الأمريكي قوات سوريا الديمقراطية (SDF) ، وهي تحالف من الميليشيات التي تهيمن الآن على مجال المصالح الأمريكية. إذا اعتقد الأمريكيون أن دمج عناصر غير كردية ، ومعظمهم من العرب ، في قوات سوريا الديمقراطية من شأنه تهدئة أنقرة من خلال إضعاف نفوذ حزب العمال الكردستاني ، فإنهم للأسف مخطئون. هيكل قيادة وحدات حماية الشعب لا يزال على حاله ، ويهيمن على قوات سوريا الديمقراطية. من خلال وضع الميليشيات العربية تحت سيطرتها ، قامت الولايات المتحدة ببساطة بتوسيع الأراضي التي يمكن لحزب العمال الكردستاني السيطرة عليها ، وللمرة الأولى ، منحته الوسائل للسيطرة على المناطق العربية العرقية. سمحت القوة

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

الأمريكية لحزب العمال الكردستاني بالتغلب على جميع الحواجز الطبيعية أمام إنشاء دويلة حزب العمال الكردستاني المستقلة في شمال سوريا ، وربط مناطق الاستيطان الكردستاني معاً والتي كانت ستُعزل عن بعضها البعض.

منذ ما يقرب من عقد من الزمان ، قام التحالف بين الولايات المتحدة و وحدات حماية الشعب بتسميم العلاقات بين أنقرة وواشنطن. لن تستأنف الثقة حتى يحل البلدان الصراع. ترسم خريطة الطريق هذه حلاً محتملاً واحداً من خلال تحديد المسار الذي يمكن لتركيا والولايات المتحدة أن تمضي فيه معاً لإنشاء مجال موحد من النفوذ. سبعة افتراضات أساسية تسترشد بها هذا الاقتراح:

تتطلب الشراكة بين الولايات المتحدة و تركيا التي أعيد تنشيطها نهاية كاملة للتحالف بين وحدات حماية الشعب والولايات المتحدة ، مع انسحاب وحدات حماية الشعب بالكامل من منطقة النفوذ الأمريكية التركية المنشأة حديثاً.

يجب على الولايات المتحدة و تركيا السعي إلى تجنب المواجهة المباشرة مع روسيا.

الجيش التركي وحلفاؤه السوريون والعناصر غير التابعة لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) سيكونون مستعدين وقادرين على تولي معظم المهام الأمنية التي تخص قوات سوريا الديمقراطية (SDF) ووحدات حماية الشعب (YPG) حالياً.

يجب أن يعكس التكوين العرقي للهياكل السياسية والعسكرية في كل جزء من المجال المشترك بين الولايات المتحدة و تركيا التركيبة السكانية المحلية: يجب أن يحكم الأكراد الأكراد ، ويجب أن يحكم العرب العرب ، إلخ.

القضاء على داعش في سوريا مصلحة أساسية لكل من الأمريكيين والأتراك.

حماية المدنيين وتقليل اضطراب الظروف المحلية من خلال إجلاء وحدات حماية الشعب من أهم اهتمامات كل من واشنطن وأنقرة.

سترعى الولايات المتحدة و تركيا تطوير الهياكل السياسية والعسكرية المحلية وفقاً لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2254 ، الذي يعترف بشرعية المعارضة السورية ويدعو نظام الأسد إلى التفاوض معها بشأن الانتقال السياسي.

الخطوة الأولى: إخلاء YPG من دير الزور

يبدأ مسار إحياء التحالف الأمريكي التركي بفصل مجلس دير الزور العسكري عن قوات سوريا الديمقراطية وإجلاء جميع مقاتلي وحدات حماية الشعب من المنطقة. المجلس عبارة عن ميليشيا عرقية عربية لها جذور قوية في السكان المحليين. ككيان متماسك نسبياً ، فهو شريك غير طبيعي لفرع كردي لحزب العمال الكردستاني. توسطت القوة الأمريكية في زواجها من وحدات حماية الشعب. وبالتالي ، يمكن للقوة الأمريكية الآن قطع الاتحاد.

ستشجع الولايات المتحدة مجلس دير الزور العسكري على مغادرة قوات سوريا الديمقراطية والانضمام إلى الجيش الوطني السوري. تأسس الجيش الوطني السوري رسمياً في عام 2017 ، وهو القوة العسكرية السورية المدعومة من تركيا. فهي تعارض نظام الأسد ، وبالتالي لا ينبغي الخلط بينها وبين القوات المسلحة العربية السورية ، جيش الأسد ، التي تدعمها روسيا وإيران.

سيندمج مجلس دير الزور العسكري بسلسلة نسبية في الجيش الوطني السوري ، الذي ينحدر العديد من مقاتليه بالفعل من المنطقة. خلال الحرب الأهلية ، فر حوالي 250000 شخص من دير الزور بحثاً عن الأمان في المناطق المحمية من تركيا في شمال سوريا – مثل الباب والراي وسلوك وجندريس وعفرين. قدم هؤلاء المنفيون تدفقاً ثابتاً من المجندين للجيش الوطني السوري ، الذي يضم في صفوفه عددًا يقارب عدد مقاتلي دير الزور الذين يخدمون حالياً في مجلس دير الزور العسكري – حوالي 7000. عندما ينضم مجلس دير الزور العسكري إلى الجيش الوطني الصومالي ، الذي يضم حالياً سبعة فيالق ، سيصبح جوهر الفيالق الثامن الجديد.

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

سترافق وحدات القوات الخاصة التركية عناصر الجيش الوطني في دير الزور إلى المنطقة وستعمل معهم ومع مجلس دير الزور العسكري لضمان أن يصبح الفيلق الثامن قوة متماسكة. ستبقى وحدات القوات الخاصة الأمريكية التي نشرتها الولايات المتحدة بالفعل في المنطقة في مكانها ، وستساعد أيضًا في ضمان انتقال سلس. لن تمر خطوط الإمداد من تركيا إلى قواتها في دير الزور وطرق الانتشار من الشمال إلى الجنوب عبر منطقة النفوذ الروسي ، بل ستمتد على طول الطريق رقم 716 إلى الطريق السريع N7 من المالكية إلى الحسكة ثم إلى دير الزور. ستعمل القوات التركية والأمريكية معًا لحراسة الطريق.

سينظر السكان إلى الفيلق الثامن كقوة أصلية. وهم يعتبرون وحدات حماية الشعب ، على النقيض من ذلك ، غريبة ، لأن جنودها ينحدرون من مجموعة عرقية مختلفة ومن جزء مختلف من سوريا – أو بالفعل من تركيا أو العراق أو إيران. بعد تحقيق الاستقرار في المنطقة ، سيعمل الفيلق الثامن مع القوات التركية والأمريكية للإشراف على إنشاء مجالس محلية جديدة ، سينتخبها سكان المنطقة ، الذين سيتبنون علم الثورة السوري كعلمهم.

بالطبع ، قد تحاول وحدات حماية الشعب نفس هذه العملية. قد ترفض ، على سبيل المثال ، مغادرة المحافظة ودعوة نظام الأسد وروسيا للانضمام إليها. لكننا رأينا هذا الفيلم من قبل – في فبراير 2018 ، عندما حاول المرتزقة الروس والقوات الموالية للنظام الاستيلاء على المنطقة الغنية بالنفط ، أسفر الهجوم المضاد الأمريكي عن مقتل ما يقرب من 100 جندي سوري و 200 من القوات شبه العسكرية الروسية في غضون ساعات. لم تنس موسكو ولا دمشق الدرس.

إذا كانت الولايات المتحدة تفضل ، لسبب أو لآخر ، عدم المشاركة مباشرة في الدفاع عن الهيكل السياسي الجديد في دير الزور ، فإن تركيا ستساعد الفيلق الثامن بمفردها. السجل التاريخي الحديث لا يترك أي غموض حول هذه النقطة. في عام 2020 ، على سبيل المثال ، تفوقت القوات التركية في إدلب على قوات نظام الأسد ، والتي ضمت فرقة روسية كبيرة. أبعد بكثير من إدلب عن القاعدة الجوية الروسية في حميميم ، تقع دير الزور خارج نطاق أنظمة الدفاع الجوي الروسية. بالنظر إلى النكسات التي عانى منها الجيش الروسي في أوكرانيا وبالنظر إلى الطبيعة المستمرة لذلك الصراع ، ستفكر موسكو مرتين قبل محاولة معارضة الجيش التركي.

في حالة احتمال إغراء وحدات حماية الشعب للقتال بدون الروس ، وهو أمر بعيد الاحتمال ، فإنها ستندم قريبًا على القرار. في عملية غصن الزيتون في عام 2018 وعملية نبع السلام في عام 2019 ، قام الجيش التركي والجيش الوطني السوري بإزالة وحدات حماية الشعب بسرعة وبشكل حاسم من عفرين وتل أبيض ورأس العين – أي من المناطق التي كانت مألوفة أكثر بكثير ويسمح بها. وحدات حماية الشعب. في مواجهة عدم وجود فرصة للنجاح ، فإن وحدات حماية الشعب إما ستغادر بمحض إرادتها أو تتعرض لهزيمة مدمرة.

بمجرد إخلاء وحدات حماية الشعب من المنطقة ، سيعود العديد من اللاجئين والنازحين داخليًا الذين فروا من دير الزور طواعية إلى مسقط رأسهم. سيغير التعاون بين الولايات المتحدة وتركيا على الفور ميزان القوى على الأرض. تنقسم قبائل دير الزور إلى ثلاث: أولئك الذين يعملون مع الولايات المتحدة ووحدات حماية الشعب. أولئك الذين يعملون مع تركيا. وأولئك الذين يعملون مع روسيا وإيران ونظام الأسد. إذا توصلت القبائل في المجالين التركي والأمريكي المشتركين إلى قضية مشتركة ، فستزداد قوتهم المشتركة مقارنة بالقبائل التي تعمل مع روسيا وإيران ونظام الأسد.

ستساعدهم القوات الخاصة التركية ، من بين خطوات أخرى ، من خلال بناء قاعدة لاستضافة طائرات بدون طيار وطائرات هليكوبتر. بالإضافة إلى تنفيذ مهام حماية القوة ، ستنضم القاعدة إلى الأمريكيين في القتال ضد داعش.

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

كشركاء في مكافحة الإرهاب مع الولايات المتحدة ، سيثبت الجيش التركي والفيلق الثامن الذي تم إنشاؤه حديثًا في الجيش الوطني السوري تفوقهما على وحدات حماية الشعب. في حين أن وحدات حماية الشعب لديها مصلحة في محاربة داعش ، إلا أنها غير مهتمة بهزيمته فعليًا ، لأن القتال بحد ذاته هو ما يمد التنظيم بمصدره الوحيد للشرعية الدولية. علاوة على ذلك ، فإن مقاتلي وحدات حماية الشعب يفتقرون إلى القدرة على معالجة الظروف الهيكلية التي عززت صعود داعش في المقام الأول ، وهي هشاشة المجتمعات العربية السنوية المنقسمة داخليًا والمهددة من قبل الأعداء الخارجيين ، وخاصة أولئك الذين يدعمون إيران والأسد. النظام الحاكم. وحدات حماية الشعب هي قوة ماركسية قومية كردية شمولية. على هذا النحو ، فإن حكمه على العرب هو هدية لداعش ، الذي يضع السلطة الكردية على العرب كشكل من أشكال الهيمنة الأجنبية.

في عملياتها ضد داعش ، تعتمد YPG بشكل أساسي على قواتها الخاصة ، وحدات (HAT) Hêzên Antî Teror وهم يتألفون إلى حد كبير من قدامى المحاربين في حزب العمال الكردستاني الذين قضوا معظم حياتهم في جبال قنديل شمال العراق ويفتقرون إلى المعرفة المحلية. للتفاوض على التضاريس البشرية ، يعتمدون على وسطاء عرب محليين ، يستغل بعضهم علاقاتهم لتحقيق منافع شخصية. بفضل روابطه العضوية بالسكان المحليين ، سيكون الفيلق الثامن قوة قتالية أكثر كفاءة وسيخلق نظامًا سياسيًا مستقرًا وشرعيًا ، قادرًا على صد داعش بشكل دائم. ولأن القوات الأمريكية لن تبقى في دير الزور فحسب ، بل ستلقى الدعم من نظيراتها الأتراك ، فإنها ستستمر في ضمان عدم وقوع نفط المنطقة في أيدي نظام الأسد. بالإضافة إلى ذلك ، سيعملون بشكل أكثر فاعلية لإغلاق طريق الإمداد الإيراني الذي يعبر المنطقة حاليًا وهي النقطة التي تطورها الخطوة السادسة.

الخطوة الثانية: إخلاء YPG من محافظة الحسكة

بعد إجلاء وحدات حماية الشعب الكردية من دير الزور ، ستوجه تركيا والولايات المتحدة انتباههما إلى إجلائها من منطقة الحسكة ، المنطقة الأخرى الوحيدة في سوريا التي تتمركز فيها القوات الأمريكية حاليًا. على عكس دير الزور ، فإن هذه المحافظة بها سكان متنوعون من العرب والأكراد. بالإضافة إلى ذلك ، لا يزال نظام الأسد يحتفظ بوجوده في مدينة الحسكة والقامشلي حيث تحميها وحدات حماية الشعب.

تمشيا مع المبدأ القائل بأن الهياكل السياسية المحلية يجب أن تعكس التكوين العرقي للأشخاص الذين يمثلونهم ، يحتاج التحالف الأمريكي التركي إلى إيجاد شريك كردي في الحسكة – شريك تثق به أنقرة والسكان الأكراد المحليون. يستوفي المجلس الكردي السوري (المختصر باللغة الكردية (ENKS) وجناحه العسكري ، بيشمركة روج آفا ، هذه المعايير. تتمتع ENKS بعلاقات جيدة مع أنقرة وهي جزء من الائتلاف الوطني السوري ، أكبر جماعة معارضة سورية معارضة لنظام الأسد. بالإضافة إلى ذلك ، تتمتع ENKS بعلاقات وثيقة مع حكومة إقليم كردستان (KRG) في العراق ، والتي تحافظ على صداقة حميمة مع أنقرة وعداء قوي لحزب العمال الكردستاني. في السنوات الأخيرة ، دخلت حكومة إقليم كردستان في صراع مباشر مع حزب العمال الكردستاني ، الذي نشرت ضده قوات البيشمركة في روج آفا كقوتها الأساسية. كونها معادية لحزب العمال الكردستاني ، فإن حكومة إقليم كردستان معادية بشكل طبيعي لوحدات حماية الشعب ، الجناح السوري لحزب العمال الكردستاني.

هنا مرة أخرى ، إذا أظهرت تركيا والولايات المتحدة دعمًا قويًا لقوات البيشمركة في روج آفا ، فستكون وحدات حماية الشعب أكثر ميلًا إلى الامتناع عن القتال ، خاصة وأن موقع الحسكة على الحدود التركية يمنح أنقرة ميزة استراتيجية. وهكذا ، وبعد إشارة النية الحازمة من قبل الأمريكيين والأتراك ، ستميل وحدات حماية الشعب إلى الانسحاب طواعية إما إلى منطقة النفوذ الروسي في الغرب ، أو إلى جبال قنديل عبر طرق التهريب من سوريا إلى العراق. ستضمن تركيا والولايات المتحدة المرور الآمن للوحدات التي تختار الانسحاب.

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

ومع ذلك ، إذا اختارت وحدات حماية الشعب المقاومة ، فإن القوات المسلحة التركية ستهاجم شمالاً من دير الزور وجنوباً من تركيا. في غضون ذلك ، ستقدم بيشمركة روج آفا من الشرق ، بدعم من حكومة إقليم كردستان ، إلى الأراضي الكردية التي تسيطر عليها وحدات حماية الشعب. بمجرد أن يدرك مقاتلو وحدات حماية الشعب أنهم محاصرون من ثلاث جهات ، سينشق أولئك الذين انضموا إليهم إما تحت الإكراه أو بسبب عدم وجود بدائل. ستكتشف قيادة وحدات حماية الشعب قريباً أنه لا يمكن الاعتماد إلا على المسلحين من جبال قنديل. ستنتهي المعركة بسرعة ، بهزيمة ساحقة لوحدات حماية الشعب.

كجزء من المجلس الكردي السوري ، ستعمل بيشمركة روج آفا على تسهيل الحكم الذاتي العرقي داخل هذه المناطق الكردية ، وستتضمن الجيش الوطني السوري ، وتشكل الفيلق العاشر. المنشقون عن وحدات حماية الشعب والعناصر الكردية السورية الذين يقاتلون بالفعل في الجماعات المدعومة من تركيا سيزيدون صفوفها.

مع تولي بيشمركة روج آفا السيطرة على التجمعات الكردية في الحسكة ، ستطلق مبادرة متزامنة لفصل المجتمعات العربية في المنطقة عن وحدات حماية الشعب. ستحت الولايات المتحدة الميليشيات المحلية على الاقتران بمجلس دير الزور العسكري ، لمغادرة قوات سوريا الديمقراطية والتحول إلى وحدات في الجيش الوطني السوري. جنباً إلى جنب مع المنفيين العرب من الحسكة ، ستشكل هذه الميليشيات الفيلق التاسع. كما في دير الزور ، ستنتشر القوات الخاصة التركية في المنطقة ، وسينتخب السكان المجالس المحلية. سجون داعش ومخيمات اللاجئين مثل مخيم الهول سيديرها الجيش الوطني السوري.

بفضل العلاقة الودية التي تقيمها وحدات حماية الشعب الكردية مع موسكو وطهران ودمشق ، حافظ نظام الأسد دائماً على وجوده في مدينة الحسكة والقامشلي. وأثناء عملية إخلاء وحدات حماية الشعب الكردية وإخضاع المنطقة لسيطرة الجيش الوطني السوري ، يراقب الجيشان التركي والأمريكي محيط قوات الأسد لتجنب المواجهة. الجيش التركي لديه خبرة في تنفيذ هذه المهمة. وخلال عمليات سابقة ، أحبطت اشتباكات بين قوات النظام والجيش الوطني في منبج وتل رفعت ورأس العين.

الخطوة الثالثة: إشراك روسيا

مع بدء الولايات المتحدة وتركيا في متابعة خريطة الطريق هذه ، ستكتسب روسيا نفوذاً على وحدات حماية الشعب الكردية ، التي ستصبح غير قادرة على الحفاظ على سيطرتها على الأغلبية العربية بسبب فقدان الدعم العسكري الأمريكي وعائدات النفط من دير الزور. المناطق وستكون مدن مثل الرقة والطبقة ومنبج ، التي هي في روسيا أكثر من دائرة النفوذ الأمريكية ، في متناول اليد ، مما يوفر لروسيا فرصة لسيطرة النظام على هذه المناطق.

سيكون لدى موسكو طريقتان للمضي قدماً:

أولاً ، قد تسعى إلى الحل الكامل لوحدات حماية الشعب ، ودعوتها إلى حل هياكل الحكم المحلي والقوات المسلحة والخضوع بدلاً من ذلك لمؤسسات نظام الأسد. أو ستسعى إلى فرض سيطرة النظام بشكل غير مباشر من خلال السماح لوحدات حماية الشعب بالبقاء على حالها بشرط أن تعمل كعنصر تابع لنظام الأسد بدلاً من الاستقلال الكامل.

لاستيعاب موسكو ، يجب على الولايات المتحدة وتركيا التفكير في منح روسيا حرية التصرف في الرقة والطبقة ومنبج. في الحقيقة ، لن يتنازلوا إلا عن الأراضي التي ، إذا تلاشت الدفعة ، فسيكون الاحتفاظ بها مكلفاً. لكن في مقابل هذا التنازل ، على الولايات المتحدة وتركيا أن تتوقع شيئين: إذعان روسيا العام لخريطة الطريق وانسحابها من المناطق الكردية في شمال سوريا ، وهي عين العرب (كوباني) ، وعامودا ، والدرباسية ، و. أجزاء من القامشلي.

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

هذه المناطق هي في الغالب كردية. في عام 2019 ، وقع أردوغان وبوتين اتفاقية تطالب وحدات حماية الشعب بالانسحاب من هذه المناطق إلى نقاط جنوب الطريق السريع M4 ، على بعد حوالي 30 كيلومترًا من الحدود التركية لكن بوتين لم يمثل قط. باستخدام الدبلوماسية والاستفادة من النفوذ الذي يوفره القرب الجغرافي لتركيا ، يجب على أنقرة وواشنطن إثارة السؤال مع موسكو من جديد. سيسمح امتثال بوتين لتركيا والولايات المتحدة بربط مناطق نفوذهما من الحدود العراقية في شمال شرق سوريا وصولاً إلى عفرين في الشمال الغربي. هناك احتمالات جيدة بأن يتقبل بوتين الصفقة. عندما واجه هجومًا تركيًا وشيخًا على عفرين عام 2018 ، اعترف بالمصلحة التركية في المنطقة وسحب قواته. إذا كان سيتبع هذا النموذج مرة أخرى ، فإن وحدات حماية الشعب ستسحب إلى المناطق التي تسيطر عليها روسيا في سوريا ، وستدخل بيشمركة روج آفا إلى عين العرب (كوباني) ، عامودا ، الدرياسية ، وأجزاء من القامشلي دون معارضة. بعد هذه الخطوة ، يجب على السكان المحليين انتخاب مجالس محلية لإدارة شؤونهم بأنفسهم. إذا حاولت وحدات حماية الشعب القتال بدون دعم روسي ، فسوف تعاني مرة أخرى من هزيمة حتمية.

لكن لا يمكننا تجاهل احتمال أن ترفض روسيا الصفقة الأمريكية التركية وبدلاً من ذلك ستوجه المطالب المتطرفة. قد تفضل موسكو دمج وحدات حماية الشعب بالكامل في نظام الأسد لبسط سيطرة النظام على الحدود التركية. في مثل هذا السيناريو ، إما أن تستسلم تركيا والولايات المتحدة أو تظهران لروسيا بعض الأسنان ، باستخدام موقعهما المتميز لفرض الشروط على موسكو. إذا قام الجيش التركي بطرد القوات الروسية من هذه المناطق ، فإن العملية ، خاصة بدعم الدبلوماسية الأمريكية ، ستهمز الموقف الروسي بأكمله في سوريا. في المناطق المجاورة – مثل الرقة والطبقة وتل رفعت ومنبج وتل تمر ، حيث فرض نظام الأسد سيطرته مؤخرًا فقط ، وأحيانًا بشكل غير مباشر فقط – يرى السكان فرصة جديدة لتحدي النظام. إذا لم يفهم بوتين على الفور أنه يواجه تهديدًا لمؤسسته السورية بأكملها ، فسوف يأتي بسرعة.

الخطوة الرابعة: تطهير إدلب

بعد توحيد دوائر النفوذ التركية والأمريكية ، ستعمل أنقرة وواشنطن على تطهير إدلب من إدلب ، وهي فرع سابق للقاعدة ومصنفة إرهابية. ستبدأ تركيا والولايات المتحدة هذه العملية ، أولاً ، بالمطالبة بحل هيئة تحرير الشام ، وثانيًا ، بدعوة أعضائها السوريين للانضمام إلى الجبهة الوطنية للتحرير ، التي انضمت إلى الجيش الوطني السوري في عام 2018 وتشكل الآن حركتها الرابعة والخامسة والسادسة. ، والجحافل السابعة.

لضمان قبول هيئة تحرير الشام لهذا الطلب ، ستكثف أنقرة ، بمساعدة واشنطن ، دعمها المالي واللوجستي للجبهة الوطنية للتحرير والتواصل مع شخصيات داخل هيئة تحرير الشام لتشجيع انشقاقها. ستلقى العناصر التي ترفض الانشقاق إنذارًا نهائيًا: الانضمام إلى الجيش الوطني السوري أو أن تصبح أهدافًا مشروعة لهجمات الطائرات بدون طيار التركية والأمريكية. ستشترط تركيا والولايات المتحدة مساعدتهما للجبهة الوطنية للتحرير بجهود ملاحقة العناصر الراضية للعرض. بعد طرد المتطرفين من إدلب ، سينتخب السكان المحليون المجالس المحلية.

الخطوة الخامسة: إعادة هيكلة الحكومة السورية المؤقتة

أثناء العمل على حل هيئة تحرير الشام ، ستعمل تركيا والولايات المتحدة أيضًا على إعادة هيكلة النظام الإداري في مجال الاهتمام الجديد بين الولايات المتحدة وتركيا. أهداف إعادة الهيكلة ثلاثة: (1) جعلها أكثر ديمقراطية وتعددية ، (2) لتعكس الحقائق الجديدة على الأرض ، و

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

(3) تهدئة المخاوف من أن توطيد مناطق النفوذ التركية والأمريكية مقدمة لتقسيم سوريا بحكم الأمر الواقع بين تركيا والولايات المتحدة من جهة ، وروسيا وإيران من جهة أخرى.

الحكومة السورية المؤقتة هي السلطة المدنية الأساسية في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة وستظل كذلك. في الوقت الحالي ، شرعيته مستمدة من الائتلاف الوطني السوري ، الذي تعترف به 114 دولة بما في ذلك تركيا والولايات المتحدة كمثل للشعب السوري. يجب أن تتكون الحكومة السورية المؤقتة التي تم إصلاحها من مكونين: هيئة تشريعية ذات مجلسين ومكتب تنفيذي. سيضم المجلس الأول في المجلس التشريعي مندوبين تختارهم المجالس المحلية في المجال الأمريكي التركي. وستضم الغرفة الثانية مندوبين من الائتلاف الوطني السوري الذي يمثل الشعب السوري بمن فيهم من هم تحت سيطرة النظام أو يعيشون كلاجئين في الخارج. سينتخب المجلسان معاً السلطة التنفيذية. إذا تم تشكيل الحكومة السورية المؤقتة من المجالس المحلية وحدها ، دون مشاركة الائتلاف الوطني السوري ، فإنها ستصبح ببساطة حكومة شمال سوريا. لمنع التقسيم الفعلي للبلاد ، من الضروري إشراك الائتلاف الوطني السوري ، الذي لديه تفويض لتمثيل جميع الشعب السوري. سيكون نظام الحسابات القومية مسؤولاً أمام الفرع التنفيذي للحكومة السورية المؤقتة ، التي ستعترف بها الولايات المتحدة وتركيا كمحاورهما الأساسي.

الخطوة السادسة: قطع ممر الإمداد الإيراني

من الناحية العملية ، لدى طهران طريقان بريان فقط يمكن من خلاله نقل الأسلحة والإمدادات الأخرى عبر سوريا إلى دمشق وبيروت. الأول هو معبر الوليد الحدودي في العراق الخاضع لسيطرة الجيش الأمريكي في منطقة التنف. والثاني يمر عبر البوكمال بمحافظة دير الزور. تسيطر الميليشيات الشيعية المدعومة من إيران حالياً على هذا الطريق. بفضل علاقتها الحميمة مع نظام الأسد ، لا تعترض وحدات حماية الشعب على وجودها.

إن التناقض مع سياسات حكومة إقليم كردستان مفيد. تعني العلاقات الوثيقة بين حكومة إقليم كردستان وتركيا أن إيران لم تنجح أبداً في فتح طريق شمالي إلى محافظة الحسكة. سيتألف الفيلق السوري الثامن الذي تم إنشاؤه حديثاً من مقاتلين مدربين وذوي خبرة وكفاءة ، من سكان دير الزور المحليين المعروفين بمعارضتهم الشديدة لإيران وطموحاتها الإقليمية. ستسمح لهم عودتهم إلى ديارهم باتباع نموذج حكومة إقليم كردستان ومنع إيران من السيطرة على المعبر الحدودي في سوريا. بعد إخلاء وحدات حماية الشعب الكردية ، ستعزى تركيا والولايات المتحدة حملة لطرده الميليشيات المدعومة من إيران من أبو كمال. بالإضافة إلى قدرات ودوافع الفيلق الثامن ، تعتمد الولايات المتحدة وتركيا أيضاً على قاعدة الطائرات بدون طيار وطائرات الهليكوبتر المنشأة حديثاً في دير الزور. في مواجهة جبهة موحدة من تركيا والولايات المتحدة ، لن يكون لدى وكلاء إيران فرصة للفوز بهذه المشاركة وسينسحبون إلى العراق أو يموتون. لم يمض وقت طويل قبل أن يسيطر الفيلق الثامن على البوكمال. لكن علينا أيضاً أن ننظر في نزعة إيران للرد على مثل هذه الانتكاسات بشكل غير مباشر ، في الزمان والمكان اللذين تختارهما. قد تستخدم ، على سبيل المثال ، الميليشيات لاستهداف المنشآت العسكرية التركية والأمريكية في العراق. في مثل هذه الحالة ، يتعين على الولايات المتحدة وتركيا الاستعداد مسبقاً لردع إيران ، لإقناعها بأنها إذا أعطت الأمر بالهجوم ، فإنها ستخسر أكثر بكثير مما ستكسبه. إذا اتبعت واشنطن وأنقرة عن كثب خريطة الطريق هذه ، فلن ينسقا سياساتهما في سوريا فحسب ، بل سيقضيان أيضاً على أكبر مصدر للخلاف بينهما ويخلقان أساساً لعمل الحلفاء في المستقبل.

(ترجمة معهد مسارات)

المصدر:هدسون

الوجود الأمريكي في سوريا أصبح محفوفًا بالمخاطر

ناشيونال انترست

جيف لامير

(اللغة الإنجليزية) 13 كانون الثاني 2023

نص المقال: إن الوجود العسكري الأمريكي في سوريا وإن كانت كلفته منخفضة جدا إلا أنه يواجه مخاطر كبيرة وأكثر من أي وقت مضى. وإن العقيدة العسكرية الأمريكية في سوريا عام 2023 ستكون "وداعا للجديد وأهلا بالقديم". أنه "رغم عودة القوات الأمريكية لعملياتها بعد توقف قصير نتيجة لضرب الطيران التركي الجماعات الكردية التي تدعمها الولايات المتحدة إلا أن الوجود الأمريكي لا يزال محفوفًا بالمخاطر". إن قرار واشنطن "دعم المسلحين منذ بداية الحرب الأهلية، كان كارثيا وأدى لظهور تنظيم الدولة، والجماعات المتشددة الأخرى. ومع الفوضى التي أحدثها التدخل وهزيمة تنظيم الدولة في النهاية ظل التبرير الأمريكي لنشر القوات في سوريا مشوشا وبشكل متزايد."



قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

والآن، فالمنطق المنحرف الذي تستخدمه لنشر القوات الأمريكية هو حماية نفس القوات. وظلت هذه الدورة القائمة على التوصل لحل لكل مشكلة، مستمرة ولوقت طويل. وفي الوقت الذي ظلت فيه استراتيجية واشنطن جامدة، إلا أن الوضع ظل متحركاً ومحفوفاً بالمخاطر. فالمقذوفات الصاروخية التي أطلقها الجيش التركي على المجموعات الكردية في سوريا سقطت على بعد 130 ياردة من القوات الأمريكية". أن تركيا تتعامل مع حلفاء واشنطن من المجموعات الكردية المسلحة، على أنهم إرهابيون، في وقت زاد التفجير الأخير بمدينة إسطنبول من احتمالات عملية عسكرية تركية جديدة. وتركيا هي عضو في الناتو وعلقت طلبات عضوية الحلف العسكري التي تقدمت بها السويد وفنلندا بسبب دعم هذين البلدين لهذه المجموعات المسلحة".

ولن تحقق الولايات المتحدة الكثير من مواصلة تورطها في نزاع مستمر منذ سنوات السبعينات من القرن الماضي. وأكثر من هذه فمواصلة استعداد تركيا، عضو الناتو سيؤثر على تماسك الحلف، إذا أخذنا بعين الاعتبار التي تتعامل فيها تركيا مع التهديدات الإرهابية. أن الوجود العسكري الأمريكي استنفد كل أهدافه المنشودة. ففي الأسابيع الماضية خسر تنظيم الدولة وللمرة الثالثة زعيمه بسبب غارة جوية. وبعد ثلاثة أعوام من خسارتها المناطق التي سيطرت عليها، تم محوه من المناطق التي سيطر عليها بطريقة لم يعرف الناس هوية آخر زعيمين له.

وتوقف حلفاء أمريكا عن القيام بعمليات ضد تنظيم الدولة. والسؤال عن السبب الذي تعبر فيه واشنطن عن استعدادها لتعريض حياة الجنود الأمريكيين لقتال عدو أصبح من المخلوقات المعرضة للانقراض. وكانت هناك أسباب تدعو لسحب القوات الأمريكية من سوريا، حتى قبل العملية التركية الأخيرة، فالمليشيات التي تدعمها إيران تستهدف وبشكل منظم القوات الأمريكية في داخل العراق وسوريا. ويجب على أمريكا الابتعاد عن المخاطر.

إن هذه المليشيات، ستظل تستهدف القوات الأمريكية حتى تجبرها على الانسحاب. فالخروج لا يعني التخلي عن المبادرة أو الاعتراف بالهزيمة، بل اعتراف بأن استراتيجية ملاحقة وقتل الطريدة لم تؤد لنتائج. وواجب الولايات المتحدة هو من أجل الشعب الأمريكي وليس لعملية تقوم على تفكير مشكوك به وبناتج غير معروفة.

ولا تعتبر سوريا مصلحة جوهرية للولايات المتحدة، فهي تقع على هامش المنطقة التي لم تعد الولايات المتحدة تؤكد عليها في استراتيجيتها الدفاعية. وبالمقارنة، فسوريا مهمة لإيران، فهي جزء من استراتيجية الردع والشبكة الدينية المرتبطة بالمؤسسة الإيرانية. وفي الوقت الذي تعتبر فيه الولايات المتحدة اللاعب الأكبر، إلا أن إيران مستعدة للمخاطرة بكل شيء كي تحافظ على حضورها في سوريا. إن هذا يعني دعم هجمات محفوفة بالمخاطر لإجبار أمريكا على الانسحاب. ويبدو احتلال سوريا عملية غير مكلفة لأمريكا لكن ليس هذا هو الواقع. ومع أن حجم القوات لا يتجاوز 900 جندي إلا أن الأرصد والجهود الضرورية للحفاظ عليها يبدو أنها مكلفة".

[\(ترجمة موقع 21 عربي\)](#)

[المصدر: ناشيونال إنترست](#)

لقد مر أكثر من عقد منذ أن تحدثت أنقرة ودمشق. ما الذي تغير؟

اتلانتيك كونسل

عمر أوزكينيلجيك

(اللغة الإنجليزية) 23 كانون الثاني 2023

نص المقال: بعد 11 عاماً، عقد اجتماع رسمي على المستوى الوزاري بين أنقرة ودمشق. اجتماع كانون الأول 2022 في روسيا هو الأول من بين العديد من الاجتماعات التي قد تؤدي في النهاية إلى مواجهة مباشرة بين رجب طيب أردوغان وبشار الأسد. إذن، كيف غيرت تركيا سياستها بشكل جذري؟

لعدة أشهر، تكهن الرأي العام والمحللون حول عملية عسكرية تركية-سورية جديدة ضد قوات سوريا الديمقراطية في سوريا، وهي القوة المحلية المدعومة من الولايات المتحدة والتي تهيمن عليها وحدات حماية الشعب (YPG). تزايدت التكهنات بعد تفجير تشرين الثاني 2022 في شارع الاستقلال في اسطنبول – حيث أشارت الأدلة إلى وحدات حماية الشعب – خاصة وأن تركيا شنت عملية Claw-Sword وقصفت عدة مواقع في سوريا والعراق، والتي اعتُبرت استعداداً لهجوم بري. ومع ذلك، لم تحدث هذه العملية. في أعقاب الضربات، عزز نظام الأسد وجوده العسكري في المناطق التي تسيطر عليها وحدات حماية الشعب وأظهرت روسيا أنها لن تخضع للمطالب التركية على الرغم من انشغالها بأوكرانيا. بعد جولات من المحادثات بين أنقرة وموسكو، أقنع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أردوغان بالتحدث مع دمشق. في البداية، التقى رئيس المخابرات التركية بنظيره السوري. في وقت لاحق، عقد الاجتماع الأول على المستوى الوزاري في كانون الأول 2022 في موسكو، حيث التقى وزير الدفاع التركي خلوصي أكار بوزير الدفاع السوري علي محمود عباس. بعد فترة وجيزة، أعلن وزير الخارجية التركي عن عقد اجتماع ثان على المستوى الوزاري بين وزير الخارجية في النصف الثاني من كانون الثاني. ومن المتوقع أن تشارك روسيا والإمارات العربية المتحدة مع وزير خارجيتهما. علاوة على ذلك، صرح الرئيس التركي أنه يمكن عقد لقاء مع الأسد قريباً. ومع ذلك، وفي إشارة إلى استمرار الخلافات، أعلن وزير الخارجية التركي في وقت لاحق أن الاجتماع سيعقد في أوائل شباط بين أنقرة ودمشق وموسكو.

على الرغم من أن المحادثات المباشرة بين أنقرة ودمشق كانت مطلباً روسياً قديماً وقوياً، إلا أن الظروف التي حفزت صنع القرار في تركيا تغيرت بشكل كبير منذ ذلك الحين. وبحسب استطلاع أجرته شركة Metropoll في كانون الأول 2022، فإن 59٪ من الأتراك يؤيدون المصالحة مع نظام الأسد، بينما 29٪ فقط يرفضون المصالحة. يحتاج الرئيس التركي إلى الانتباه إلى المشاعر العامة قبل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقرر إجراؤها في 14 أيار. ومع ذلك، ليس الجمهور وحده هو الذي يروج لهذه الرواية، حيث تعتقد البيروقراطية التركية والعديد من الباحثين الأتراك أن المصالحة مع الأسد يمكن أن تؤدي إلى حل ذي مغزى لبلدهم. لم تقنع المشاريع التي أعلنتها الحكومة التركية والتي تسهل العودة الطوعية للاجئين إلى المناطق المحمية التركية في سوريا الجمهور التركي. وتيرة العودة، وكذلك التساؤل حول مصدر تمويل مشاريع الإسكان والبنية التحتية الجديدة، أعاقت الحزب الحاكم من استعادة دعم الناخبين.

نظراً لأن قضية اللاجئين السوريين لا تزال أحد أهم موضوعين انتخابيين، فلا خيار أمام الحزب الحاكم التركي سوى قبول المطالب الروسية والوساطة والتواصل مع دمشق لضمان الفوز في الانتخابات. في جو تدعي فيه جميع أحزاب المعارضة التركية أنها ستحل قضية اللاجئين من خلال التطبيع مع نظام الأسد، تزيل هذه الخطوة الجدل الرئيسي للمعارضة التركية.

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

هذا قرار يستند إلى اعتبارات سياسية داخلية، لكنه أيضاً قرار لن ينتصر فيه نظام الأسد إلا في حين أن تركيا قد تخسر الكثير. تظهر تجربة الأردن ولبنان أن المصالحة مع نظام الأسد لا تسهل عودة اللاجئين. ومع ذلك، فإن صورة أردوغان والأسد ستؤثر بشكل كبير على المعارضة السورية، التي كانت تعتمد على الدعم السياسي التركي حيث تضاهل الدعم الدولي والاهتمام على مر السنين. علاوة على ذلك، فإن عدد السوريين الذين يعيشون في تركيا والمناطق المحمية التركية في سوريا أكبر من عدد السوريين في سوريا التي يسيطر عليها النظام. دأب السوريون على تنظيم مظاهرات أوضحوا فيها رفضهم بوضوح شديد. في المقابل، حتى لو لم يكن هناك اتفاق مع تركيا، سيكتسب الأسد المزيد من الشرعية الدولية لأن الداعم الأهم للمعارضة السورية يتعامل بشكل مباشر مع نظامه.

عندما يتعلق الأمر بقضية وحدات حماية الشعب، حاولت تركيا حل احتياجات أمنها القومي من خلال شن عمليات عسكرية في شمال سوريا منذ عام 2016، لكن منذ عام 2019 تمكنت روسيا من إحباط كل المحاولات التركية. في عام 2021، فتحت الولايات المتحدة المجال الجوي في شرق سوريا أمام روسيا، ومنعت الطائرات المقاتلة والعسكريين الروس المنتشرون في المناطق التي تسيطر عليها وحدات حماية الشعب تركيا من شن العملية. في الوقت نفسه، لا تزال تركيا مهددة بالعقوبات الأمريكية إذا شنت عملية عسكرية ضد المناطق التي تسيطر عليها وحدات حماية الشعب في شمال سوريا بموجب الأمر التنفيذي الأمريكي 13894، الذي أصدره الرئيس دونالد ترامب في عام 2019.

منع مزيج المعارضة الروسية والتهديد بالعقوبات الأمريكية والانتخابات المقبلة تركيا من القيام بعملية عسكرية لتلبية احتياجاتها الأمنية. في الوقت نفسه، نجحت المعارضة التركية في الدعوة لفكرة التوصل إلى اتفاق مع نظام الأسد للتنسيق ضد وحدات حماية الشعب. المحادثات الحالية مع نظام الأسد هي نتيجة لهذا الفوز. يبدو أن انتصار المعارضة التركية في الخطاب العام على اللاجئين ووحدات حماية الشعب هو السبب الرئيسي لتغيير السياسة التركية تجاه سوريا. ومع ذلك، فإن هذا التحول مدفوع أيضاً بنقص الدعم الأوروبي لتركيا وعدم قدرة الولايات المتحدة على تطوير خارطة طريق سورية تلي الاحتياجات الأمنية التركية مع استمرار القتال ضد داعش في العراق والشام.

لسنوات، كانت تركيا تأمل بطريقة ما في أن يساعد الاتحاد الأوروبي تركيا في التعامل مع قضية اللاجئين. يمكن تمييز صفقة اللاجئين بين تركيا والاتحاد الأوروبي على أنها التاريخ الذي تغيرت فيه المشاعر العامة في تركيا تجاه اللاجئين السوريين. شعر الأتراك بأنهم مستغلون ومستخدمون من قبل الأوروبيين، لأن الاتحاد الأوروبي لم ينفذ أبداً الجوانب الأساسية للصفقة، مثل لوائح التأشيرات وإجراءات قبول اللاجئين السوريين في أوروبا. يعتقد الاتحاد الأوروبي أن الوفاء بالالتزام بتقديم المساعدة المالية فقط يمكن أن يحل مشكلة اللاجئين.

عندما تم استخدام الأموال، عقد الاتحاد الأوروبي اجتماعاً ووافق على تقديم المزيد. متحدثاً عن نفسه، لم يدعو الاتحاد الأوروبي تركيا لمناقشة استمرار صفقة اللاجئين. وعندما أدركت تركيا أن الطريق إلى أوروبا للاجئين مغلق، قررت تسهيل العودة إلى سوريا وأملت في الحصول على تمويل أوروبي. ومع ذلك، رفض الأوروبيون ذلك.

ثانياً، كان الأتراك يأملون دائماً أن تتخلى الولايات المتحدة يوماً ما عن قوات سوريا الديمقراطية التي تهيمن عليها وحدات حماية الشعب لصالح المعارضة السورية. دعا السياسيون الأتراك مراراً وتكراراً الولايات المتحدة إلى تغيير سياساتها في سوريا دون جدوى. الولايات المتحدة، من جانبها، ليس لديها خطة أو نهاية للوضع في سوريا. أوضح المسؤولون الأمريكيون أدوات السياسة، مثل معاقبة نظام الأسد، كأهداف سياسية وأكدوا مراراً وتكراراً أنهم يتفهمون المخاوف التركية. ومع ذلك، لم تتوصل الولايات المتحدة إلى طريقة لمخاطبتهم ولم تستمع إلى الأتراك. في الختام، فإن عدم رغبة الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة في تقديم وتقديم خطة قوية تلي الاحتياجات التركية هو السبب الحقيقي الذي يجعل أنقرة تخاطر بشدة من خلال التحدث إلى دمشق واتباع مسار من المحتمل أن يفشل. (ترجمة: أوغارت)

المصدر: [اتلانتيك كونسل](#)

زيارة أكرم الكعبي إلى موسكو وما يترتب عليها من نتائج

معهد واشنطن

إريك يافورسكي

(اللغة الإنجليزية والعربية) 27 كانون الثاني 2023

نص المقال: تشعر موسكو الآن بالجرأة لاستضافة قادة "المقاومة" العراقية بشكل علني دون أي دور حكومي - بمن فيهم أولئك المصنفين على قائمة الإرهاب - لمناقشة مصالحهما المشتركة في مواجهة الغرب والعمل معاً في سوريا والعراق. في 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، سافر زعيم "حركة حزب الله النجباء" أكرم الكعبي إلى موسكو لعقد اجتماعات مع مسؤولين روس. واجتمع الكعبي مع ثلاثة مسؤولين. كان الأول مع ميخائيل بوغدانوف (بوجدانوف)، نائب وزير الخارجية الروسي على مدى السنوات الاثنتي عشرة الماضية، والذي كان موثقاً بمسؤولية خاصة لمنطقة الشرق الأوسط وهو الآن "ممثل خاص" لبوتين لشؤون "الشرق الأوسط وأفريقيا".



وكان الاجتماع الثاني مع فيتالي نعموكين، وهو مستعرب في السبعينيات من عمره كتب أطروحته حول علماء الدين المسلمين في العصور الوسطى، وهو الآن أحد مستشاري بوتين، ضمن "نادي فالداي"، ومدير "معهد الدراسات الشرقية التابع للأكاديمية الروسية للعلوم". وكان

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

الاجتماع الثالث مع ألبير كوغانوف، وهو إمام تناري ومفتي موسكو ورئيس "الجمعية الروحية لمسلمي روسيا" (إحدى المنظمات الإسلامية الرئيسية الثلاث في روسيا). وأجرت قناة "روسيا اليوم" مقابلة مع الكعبي.

وبالنظر إلى هؤلاء المسؤولين معاً، فهم يشكلون مجموعة مهمة من المضيفين لهذا الاجتماع التجريبي الأول، وليس هناك شك أن الكعبي التقى مع مسؤولي استخبارات آخرين في اجتماعات غير معلنة. كما شملت زيارة الكعبي إلى موسكو إجراء محادثات حول سوريا، حيث لطالما كان "حزب الله النجباء" الوحدة الأجنبية الأكثر نشاطاً التي نشرتها "المقاومة" العراقية. كما التقى الكعبي مع أليكسي تشيركيزوف وألقى كلمة أمام "الاتحاد المسيحي العالمي" في موسكو. وكان تشيركيزوف نقطة اتصال للحكومة الروسية مع وزراء التعليم والتعليم العالي السوريين، حيث قام بتطوير تعليم اللغة الروسية في "جامعة دمشق". ولا تزال سوريا مصدر قلق للكعبي "وحزب النجباء": إذ أعقب الزيارة لموسكو وقوع هجوم بثلاث طائرات مسيرة هذا العام على "حامية التنف العسكرية" الأمريكية في سوريا في 20 كانون الثاني/يناير 2023، والذي تبنته ميليشيا تطلق على نفسها اسم "تشكيل الوارثين" وتم تقييمها من قبل منصة "الأضواء الكاشفة للميليشيات" على تمتعها بـ "علاقة ارتباط أو قيادة وثيقة مع [أكرم الكعبي] و«حركة حزب الله النجباء.»»

وفي اجتماع الكعبي مع نائب وزير الخارجية الروسي بوغدانوف، رفض الكعبي الوجود الأمريكي في العراق قائلاً إن "حزب الله النجباء" لن يسمح للولايات المتحدة بالاعتداء على أراضي العراق وثوراته من خلال مواصلة احتلالها له". وقال بوغدانوف إن "حزب النجباء" "لعب دوراً هاماً وفعالاً في مكافحة الإرهاب". وأعرب عن اهتمامه بتعميق العلاقات مع العراق في مختلف المجالات. وفي 8 كانون الأول/ديسمبر 2022، تحدث السفير الروسي في العراق ألبروس كوتراشيف عن استعداد روسيا لتوسيع العلاقات مع العراق، لا سيما في مجال مبيعات الأسلحة. وقد وصف البيان الصحفي لـ "النجباء" الصادر في 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 حول الاجتماعات على أنها محاولة لبناء "فصل جديد" في العلاقة بين روسيا والعراق. وقد عبّر الشيخ ألبير كوغانوف والكعبي عن "تقديرهما لدور روسيا وإيران في منع... تشويه الأديان السماوية من قبل الغرب".

- مستوى جديد من التواصل بين روسيا و"المقاومة"

سابقاً، كان فالح الفياض، رئيس "قوات الحشد الشعبي" المصنف على قائمة الولايات المتحدة لمتهمي حقوق الإنسان، الشخص الوحيد المهم لـ "المقاومة"، الذي سافر إلى موسكو لعقد اجتماعات، ولم يكن آنذاك سوى موظف حكومي عراقي. وكان الفياض قد سافر للمرة الأخيرة إلى موسكو في 30 أيار/مايو 2022 لعقد اجتماعات (مع بوغدانوف أيضاً)، حيث تمت مناقشة التعاون في مجال مكافحة الإرهاب. وفي 2 أيلول/سبتمبر 2019، وبناءً على طلب من مكتب رئيس الوزراء آنذاك عادل عبد المهدي، سافر فياض إلى موسكو لطلب أنظمة دفاع جوي في أعقاب سلسلة من الضربات الإسرائيلية المزعومة ضد منشآت تابعة لـ "الحشد الشعبي".

وغالبا ما يلتقي دبلوماسيون روس مع مختلف قادة "المقاومة" في بغداد. فزعيم "عصائب أهل الحق" والمصنف على قائمة الولايات المتحدة للإرهابيين ومنتهمي حقوق الإنسان، قيس الخزعلي، يلتقي بانتظام مع السفراء الروس في بغداد، من بينها (اجتماع عقده) مؤخراً في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 مع السفير الروسي في العراق ألبروس كوتراشيف. ومنذ بدء الحرب في أوكرانيا، زادت السفارة الروسية في بغداد من مشاركتها مع الجهات الفاعلة في "المقاومة"، ويبدو أنها تدعم مادياً عملياتها الدعائية الموالية لروسيا في جميع أنحاء الشرق الأوسط، وهو جزء من جهد روسي أوسع نطاقاً لتشكيل السرد حول أوكرانيا في بيئة يرون فيها نجاحاً أكبر. وكانت هذه التغطية المؤيدة لروسيا أكثر بروزاً في منافذ "المقاومة" الرئيسية مثل "صابرين نيوز".

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

وتقدر منصة "الأضواء الكاشفة للمليشيات" أن زيارة الكعبي تشير إلى تكثيف جديد لهذا الاتجاه، حيث تشعر موسكو الآن بالحرية في التقرب من قادة معينين من "المقاومة" الذين ليس لهم دور حكومي، وهم خارج التسلسل القيادي الرسمي لـ"قوات الحشد الشعبي"، والذين صنفتهم الولايات المتحدة أساساً كإرهابيين ومنتهكي حقوق الإنسان. وخلافاً لرئاسة الوزراء تحت قيادة الكاظمي، لن تواجه موسكو الآن أي تداعيات دبلوماسية من العراق لانخراطها المباشر والعلني مع المليشيات العراقية في ظل ما تسميها "عصائب أهل الحق" "حكومة المقاومة" تحت قيادة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني.

المصدر: [معهد واشنطن](#)



منظمة حظر الأسلحة الكيميائية تحمل النظام السوري مسؤولية هجوم الكلور في دوما

واشنطن بوست

لويسا لوفليك

(اللغة الإنجليزية) 27 كانون الثاني 2023

نص المادة: قالت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية -اليوم الجمعة- إن تحقيقا استمر قرابة عامين خلص إلى أن مروحية عسكرية حكومية واحدة على الأقل أسقطت أسطوانات غاز الكلور على مبان سكنية في مدينة دوما السورية التي كانت خاضعة لسيطرة مقاتلي المعارضة عام 2018 مما أسفر عن مقتل 43 شخصا.

وكان هجوم السابع من أبريل/نيسان 2018 على مشارف دمشق جزءا من هجوم عسكري كبير أعاد المنطقة إلى سيطرة قوات حكومة نظام الرئيس بشار الأسد بعد حصار طويل مدعوم من روسيا على معقل المعارضة. وفي مارس/آذار 2019، خلص بالفعل تحقيق سابق أجرته المنظمة ذاتها إلى وقوع هجوم كيميائي في دوما، لكن هذا التحقيق لم يكن مفوضا بتوجيه اتهامات.



وشكلت الدول الأعضاء بمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، ومقرها لاهاي، فريق التحقيق وتحديد المسؤولية في نوفمبر/تشرين الثاني 2018 لتحديد مرتكبي الهجمات الكيميائية في سوريا، وذلك بعد أن استخدمت روسيا حق النقض (الفيتو) ضد تشكيل بعثة مشتركة من هذه المنظمة ومن الأمم المتحدة.

قسم الترجمة

Department of Translation

الإئتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

وينفي نظام الأسد استخدام أسلحة كيميائية، لكن تحقيقا مشتركا سابقا للأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية وجد أن حكومة الأسد استخدمت غاز الأعصاب (الساارين) في هجوم وقع في أبريل/نيسان 2017 كما استخدمت غاز الكلور مرارا كسلاح، كما اتهم تنظيم الدولة الإسلامية باستخدام غاز الخردل.

وأشار أحدث تحقيق إلى أن 4 أشخاص في وحدة واحدة تابعة لقوات نظام الأسد هم المسؤولون، لكن لم يُعلن عن أسمائهم. وقالت المنظمة إن النتائج تستند إلى تحليل فني لنحو 70 عينة بيولوجية وبيئية ولصور من الأقمار الصناعية، و66 مقابلة مع شهود واختبارات للصور باليستية والذخيرة.

وجاء بملخص للتقرير "مروحية واحدة على الأقل تابعة لوحدة القوات السورية الخاصة المعروفة باسم النمر أسقطت أسطوانتين تحتويان على غاز الكلور السام على مبنين سكنيين في منطقة مدنية مأهولة بالسكان في دوما مما أسفر عن مقتل 43 شخصا وإلحاق أضرار بعشرات آخرين".

ووحدة النمر قوات تصنف ضمن قوات النخبة التابعة لنظام الأسد والتي تستخدم بشكل عام في العمليات الهجومية بالحرب. يقول المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية السفير فرناندو أرياس "العالم يعرف الحقائق الآن. الأمر متروك للمجتمع الدولي كي يتخذ إجراءات، في إطار المنظمة وخارجها".

وتأتي النتائج في أعقاب تحقيق أجري بين يناير/كانون الثاني 2021 وديسمبر/كانون الأول 2022. وقالت المنظمة إن النتائج "تم التوصل إليها على أساس أسباب معقولة وهي معيار الأدلة الذي تتبعه باستمرار هيئات تقصي الحقائق الدولية ولجان التحقيق".

ويعارض نظام الأسد وحليفته روسيا بشدة عمل فريق التحقيق وتحديد المسؤولية، ويقولان إنه غير قانوني. ولم تتعاون دمشق وموسكو مع المسؤولين عن التحقيق الأخير. ونفى البلدان استخدام الذخائر السامة المحظورة قائلين إن الهجوم في دوما كان مدبرا. واستخدام الكلور سلاحا محظورا بموجب اتفاقية الأسلحة الكيميائية التي صدقت عليها سوريا عام 2013.

ودفع هجوم بالأسلحة الكيميائية في دوما الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا إلى شن ضربات صاروخية على أهداف للنظام السوري بعد ذلك بأسبوع، في أكبر عمل عسكري غربي ضد دمشق خلال الحرب التي بدأت عام 2011. (ترجمة: الجزيرة)

[المصدر: واشنطن بوست](#)

حرب مصغرة تلوح في جنوب سوريا قد تجد إسرائيل نفسها طرفا فيها
هآرتس

(اللغة العبرية) 27 كانون الثاني 2023

نص المادة: تحدثت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، عن احتمال اندلاع صراع مسلح من نوع جديد جنوب سوريا قد تجد إسرائيل نفسها طرفا فيه في وقت قريب.



قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

وتناولت الصحيفة في تقرير لها، الجمعة، أوضاع الدروز، الذين يشكلون غالبية السكان في مدينة السويداء القريبة من هضبة الجولان، وكيف أنهم ظلوا بعيدين إلى حد ما عن الصراع الدائر حاليا في سوريا.

وشكلت مدينة السويداء استثناء طيلة سنوات النزاع، إذ تمكن دروز سوريا الذين يشكلون ثلاثة في المئة من السكان، إلى حد كبير من تحييد أنفسهم عن تداعياته .

فلم يحمل دروز سوريا إجمالا السلاح ضد دمشق ولا انخرطوا في المعارضة باستثناء قلة. وتخلف عشرات آلاف الشبان عن التجنيد الإجباري، مستعاضين عن ذلك بحمل السلاح دفاعا عن مناطقهم فقط، بينما غضت دمشق النظر عنهم رغم محاولاتها المتكررة لجرحهم إلى جانبها. لكن هذا كله قد يتغير قريبا، وفقا للصحيفة، التي تشير إلى أن السويداء ودرعا، المدينة التي اندلعت فيها شرارة الثورة ضد النظام السوري قبل 12 عاما، لم تهدئا تماما .

وتضيف أنه بين الحين والآخر، تندلع مظاهرات مناهضة للنظام تؤدي إلى اشتباكات عنيفة، كتلك التي جرت الشهر الماضي في بلدة بمحافظة السويداء، وطالبت بإخراج القوات الإيرانية وعناصر حزب الله اللبناني المتمركزين بالقرب من الأحياء الدرزية. في مايو 2018، توصلت روسيا وإسرائيل إلى اتفاق تكون بموجبه روسيا مسؤولة عن إبعاد الحرس الثوري الإيراني والمليشيات التابعة له، وكذلك عناصر حزب الله اللبناني، لنحو 85 كيلومترا على الأقل شرق الحدود مع إسرائيل، ونشر القوات السورية بدلا من ذلك على طول الحدود مع إسرائيل.

جاء الاتفاق في أعقاب تنفيذ إسرائيل ضربات مكثفة على أهداف سورية وإيرانية، على خلفية إطلاق صواريخ باتجاه إسرائيل من مرتفعات الجولان السورية.

بعدها بعدة أشهر، أعلن المبعوث الروسي في سوريا ألكسندر لافرتنييف أنه حصل على موافقة إيران على سحب قواتها بمسافة 85 كيلومترا من حدود إسرائيل، وقال إنه سيتم نشر القوات الروسية لمراقبة المنطقة.

لكن الصحيفة بينت أن الوعد الروسي ظل حبرا على ورق، حيث تم تحريك مواقع حزب الله شرقا، ولكن ليس للمسافة التي طلبتها إسرائيل، وتمركزت قوات إضافية تابعة للحزب ومليشيات الموالية لإيران في المناطق القريبة من السويداء ودرعا.

واصلت القوات الروسية تسيير الدوريات في هذه المناطق، لكن في الوقت نفسه اتضح أن حزب الله والمليشيات الإيرانية، عززوا قواتهم وأقاموا عشرات النقاط العسكرية في محيط السويداء ودرعا.

وتلفت الصحيفة إلى أن هناك أنباء عن تخطيط إيران لإنشاء قاعدة عسكرية كبيرة تتركز فيها قواتها، بدلا من أن تتشتت في مواقع منفردة هنا وهناك .

وبحسب منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي من السويداء، فقد وصلت بالفعل إلى هذه القاعدة قوات مدججة بأسلحة ثقيلة وصواريخ قصيرة المدى، بينما ارتدى عناصر المليشيات الموالية لإيران ملابس مدنية لإخفاء انتمائهم العسكري.

تقول الصحيفة إنه لم يتم التأكد من دقة هذه التقارير، لكنها أشارت إلى أن الوجود الإيراني في جنوب سوريا منخرط أيضا في أنشطة إضافية لا تقلق إسرائيل فقط، بل الأردن كذلك.

وتتابع أن مصادر سورية محلية أفادت بأن المليشيات الموالية لإيران، بالاشتراك مع قوات الجيش السوري، أنشأت معامل في المنطقة لتصنيع مادة الكبتاغون المخدرة.

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

وتشير إلى أن إنشاء هذا المعمل في جنوب سوريا يؤكد النوايا المتعلقة بتحويل الأردن إلى بلد عبور، كما يتضح من مصادرة الأردن لحوالي ستة ملايين حبة كبتاغون كانت وجهتها النهائية المفترضة دول الخليج.

الصحيفة ذكرت أن العاهل الأردني الملك عبدالله أعرب عن قلقه من هذه الخطوة للرئيس الأميركي جو بايدن عندما التقيا في مايو الماضي. ونقلت الصحيفة عن مصدر أردني القول إن "الملك حذر من أنه إذا لم تتوقف محاولات تهريب المخدرات عبر الأردن، فسيضطر الأردن إلى اتخاذ إجراءات أكثر صرامة، منها إطلاق النار على المهربين بقصد قتلهم."

وتضيف أن الأردن ناشد أيضا روسيا لإيجاد حل، وبالفعل استجابت موسكو بسرعة، وزادت من دورياتها وأقامت مواقع حراسة إضافية على طول الحدود مع الأردن.

كما تحاول روسيا الآن تجنيد مجموعات من المقاتلين الدروز من منطقة السويداء لمحاربة تهريب المخدرات، وفقا للصحيفة. ومن أجل تحقيق ذلك، تقول الصحيفة إن موسكو طلبت من الشيخ يحيى الحجار، قائد ما يسمى قوات الشرف وهي أكبر ميليشيا درزية في المنطقة، تجنيد 1500 مقاتل في هذا الإطار، لكنه رفض عملا بمبدأ الحياد الذي اعتمده الدروز.

ومع ذلك، تؤكد الصحيفة أن هذا الموقف لن يمنع الدروز من مكافحة تهريب المخدرات واعتقال المهربين وتسليمهم للسلطات. بالتالي تشير إلى أن هذه الخطوة قد تكون غير مجدية "لأن هؤلاء المهربين يعملون، من بين أمور أخرى، في خدمة النظام أو على الأقل في خدمة القوات الموالية لإيران في سوريا."

وفي ظل الاختلافات في وجهات النظر بين القوات الدرزية من جهة والميليشيات الموالية ل طهران والقوات الروسية والسورية من جهة ثانية، فإن تحول كل ذلك إلى مواجهة عنيفة قد تصبح فيما بعد حربا إقليمية صغيرة، ليس سوى مسألة وقت، بحسب الصحيفة. وتضيف أن إسرائيل في الوقت الحالي غير معنية بهذا كله، لكن إطلاق صاروخ عرضي باتجاه أراضيها أو أي استفزاز من نوع آخر سيكون كافيا لجريها لهذا الصراع وربما حتى تبادل الضربات مع أحد الطرفين.

وبقيت محافظة السويداء بمنأى نسبيا من الحرب باستثناء هجمات محدودة بين 2013 و2015 شنتها فصائل معارضة بعضها إسلامية متطرفة وتصدت لها مجموعات محلية، إضافة إلى هجوم واسع لتنظيم الدولة الإسلامية عام 2018 تسبب بمقتل أكثر من 280 شخصا.

المصدر: [هآرتس](#)

نص المقال: ما من دول تُذكر قوّضت قرارات الأمم المتحدة بشأن السلام العربي الإسرائيلي كما فعلت الولايات المتحدة، على الرغم من ادّعاءها عكس ذلك.

نشر الأستاذ في جامعة كولومبيا، رشيد الخالدي، الأسبوع الماضي مقالاً في صحيفة "نيويورك تايمز" عرض فيه كيف تخطّط الولايات المتحدة لبناء سفارة جديدة في القدس، على أرض استولت عليها إسرائيل من الفلسطينيين.

أدان الخالدي الخطة الأميركية لتعزيز "مطالبات إسرائيل بالسيطرة الحصرية على المدينة، التي توافق الولايات المتحدة والمجتمع الدولي على أن وضعها الدائم لم يُحدّد بعد". وأضاف أن ذلك مثالٌ إضافي يُظهر كيف أن "المعارضة الأميركية للمشروع الاستيطاني الإسرائيلي ومصادرة إسرائيل للأراضي الفلسطينية ليست أكثر من مجرد كلام. طوال عقود، اشتكت واشنطن من السلوك الإسرائيلي فيما ظلّت متواطئة في الاستعمار الذي تمارسه إسرائيل، من خلال تزويدها بمساعدات عسكرية فاقت قيمتها 3 مليارات دولار سنويًا، ويُستخدم جزء كبير منها لقمع الفلسطينيين."

لا شك في أن هذه الجملة تثير حفيظة منتقدي الخالدي الموالين لإسرائيل. لكن في الواقع، ما من دول ضاهت الولايات المتحدة في تقويضها لقرار الأمم المتحدة التأسيسي الذي أنهى الحرب العربية الإسرائيلية التي اندلعت في حزيران/يونيو 1967، والتي احتلّت إسرائيل خلالها الضفة الغربية، والقدس الشرقية، وشبه جزيرة سيناء، ومرتفعات الجولان. إذا تضايق مناصرو إسرائيل من ذلك، فالسبب هو أن لا شيء يجرح كما الحقيقة. أعاد قرار مجلس الأمن رقم 242 الذي فرض معادلة "الأرض مقابل السلام"، التأكيد في مقدّمته على "عدم جواز الاستيلاء على الأراضي بالحرب"، داعيًا إلى "انسحاب القوات المسلّحة الإسرائيلية من أراضٍ احتلّتها" بحسب النسخة الإنكليزية من القرار [في النزاع الأخير]. وهذا كان أحد الشروط التي اعتبرها القرار ضرورية "لإقامة سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط."

منذ العام 1967، تسبّب هذا البند المتعلق بالانسحاب بانقسام بين إسرائيل والعالم العربي. في النسخة الإنكليزية من القرار، نجحت إسرائيل في إبقاء نطاق الأراضي التي "احتلّتها في النزاع الأخير" غير محدّد. فلو ورد في الصياغة على نحوٍ محدّد "الأراضي التي احتلّتها في النزاع الأخير"، كان ذلك ليعني الانسحاب من جميع الأراضي التي استولت عليها إسرائيل آنذاك، ولكن أُسقطت كلمة "the" من النسخة الإنكليزية [ال] "التعريف من كلمة "أراضي"]، ما أتاح تفسير البند بأن إسرائيل ليس عليها الانسحاب من جميع الأراضي التي احتلّتها، بل فقط من أراضٍ غير محدّدة. وقد اقتضت هذه الفذلكة اللغوية على النسخة الإنكليزية للقرار. وأظهرت إسرائيل بعد نظر حين أدركت أن تفسير الجملة الإنكليزية هو الذي سيطغي، على الرغم من أن النسخ المترجمة للقرار باللغات الأخرى ناقضت هذا التفسير.

في حين أن هذا الجدل اللغوي معروف جيدًا، فإن الأمر الذي لا يتذكره كثيرٌ هو أن الولايات المتحدة عزّزت، بين العامين 1970 و1972، التفسير الإسرائيلي، وكانت النتيجة إفراغ القرار 242 من جزء كبير من مضمونه. فواشنطن لم تكن متواطئة فحسب في المشروع الاستيطاني

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

الإسرائيلي، بل ذهبت أبعد من ذلك وضربت عرض الحائط بالأساس الدبلوماسي الذي ينكر شرعية ذلك المشروع. وما زاد الطين بلّة أنها فعلت ذلك بحق قرار أممي كان لها دور أساسي في إعداده.

لم تكن الخطوات الأميركية في هذا المسار متّسقة، فقد طرحت الإدارات المختلفة، وحتى الإدارة نفسها، وجهات نظر متفرقة بشأن النزاع العربي الإسرائيلي، ما ولّد مجموعة من الآراء المتنافرة. في كانون الأول/ديسمبر 1969، قدّمت إدارة نيكسون ما بات يُعرف بـ"خطة روجرز"، تيمناً بوزير الخارجية آنذاك ويليام روجرز. أعادت الخطة التأكيد على القرار 242، لكنها أدرجت تنبيهاً بأنه قد يتعيّن إجراء تعديلات حدودية للأراضي العربية المحتلة التي ستعيدها إسرائيل، نظراً إلى أن الحدود التي كانت سائدة قبل حرب 1967 حُدّدت بموجب اتفاقات الهدنة للعام 1949، لذا لم تكن بالضرورة حدوداً نهائية. ولكن الولايات المتحدة اعتبرت أن هذه التعديلات طفيفة، ما سلّط الضوء على أنها لم تدعم المساعي التوسّعية.

لكن روجرز لم يكن المحرّك الحقيقي للسياسة الخارجية في ذلك الوقت. فمن حركها فعلياً كان الرئيس ريتشارد نيكسون ومستشاره للأمن القومي هنري كيسنجر، وقد اتّخذوا خطوات لإسقاط خطة روجرز التي عارضها كلاهما بهدوء. وقطعت الإدارة الأميركية وعداً إلى رئيسة الوزراء الإسرائيلية آنذاك، غولدا مائير، في رسالة موجّهة إليها في تموز/يوليو 1970، بأن الولايات المتحدة لن تصرّ على قبول إسرائيل بالتعريف العربي للقرار 242. عنّت هذه الجملة البسيطة أن الأميركيين لا يعتبرون أن القرار يفرض انسحاب إسرائيل الكامل من الأراضي التي احتلتها في العام 1967.

في شباط/فبراير 1972، ذهبت الإدارة الأميركية أبعد من ذلك، مؤكّدةً ألا داعي لأن تلتزم إسرائيل بانسحاب كامل من الأراضي المحتلة في إطار أي اتفاق مؤقّت مع العرب. وقد عنى ذلك أن بإمكان إسرائيل الدخول في مثل هذه المفاوضات من دون تحديد نتيجتها النهائية مسبقاً، ما منحها هامشاً واسعاً للمناورة الدبلوماسية.

والأهم من ذلك أن الأميركيين والإسرائيليين وافقوا على عدم اتّخاذ واشنطن أي خطوات في ما يتعلق بالسلام في الشرق الأوسط من دون مناقشتها أولاً مع إسرائيل. بعبارة أخرى، حصلت إسرائيل على سلطة فيتو فعلية في هذا الصدد.

أبرمت هذه التعهدات على مستوى ثنائي، ولكن تسبّب أثرها بتعطيل قرارات الأمم المتحدة إلى ما لا نهاية. وحدث ذلك بصورة خاصة حين قرّرت إدارة ترامب، في كانون الأول/ديسمبر 2017، الاعتراف رسمياً بالقدس عاصمةً لإسرائيل، ثم في آذار/مارس 2019، عند اعترافها بضم إسرائيل لمرتفعات الجولان السورية. ولم تحرك إدارة بايدن ساكناً لإبطال أيّ من هذين القرارين، على الرغم من محاولتها التمايز في سياساتها عن سياسات دونالد ترامب. وتجاهلت من دون أن يرفّ لها جفن واقع أن واشنطن عارضت، إلى جانب أعضاء آخرين في مجلس الأمن الدولي، ضم إسرائيل لمرتفعات الجولان في العام 1981، واصفةً الخطوة، في القرار رقم 497، بأنها "لاغية وباطلة"، قبل أن تطالب إسرائيل بـ"إبطال" قرارها.

في سياقٍ كهذا، وفيما يمكن تفهّم الإحباط الذي يشعر به الخالدي، فإن عزم الولايات المتحدة على بناء سفارة على أرض عربية محتلة لا يشكّل فعلياً خروجاً عن سلوكها السابق. لقد صوّرت واشنطن نفسها، على مدى 56 عاماً، بأنها المتعهد الكبير للسلام في الشرق الأوسط، فيما ناقضت مراراً وتكراراً مواقفها المعلنة بشأن مقتضيات هذه التسوية. وساعدت أيضاً أحد الجانبين، أي إسرائيل، على فرض تفضيلاته على العرب والفلسطينيين، وهو ما حدث مؤخراً من خلال إبرام اتفاقات سلام مع دول عربية على حدة. لذلك، وحتى لو لم يكن التوصل إلى سلام شامل ممكناً من دون أميركا، فلا يمكن فعلياً بلوغ السلام الشامل من خلالها.

المصدر: كارنيغي

المقاومة العابرة للحدود الوطنية تعرب عن استنكارها من خلال هجوم "تشكيل الوارثين" على التنف
معهد واشنطن

مايكل نايتس، حمدي مالك، كريستين سميث

(اللغة الإنجليزية والعربية) 24 كانون الثاني 2023

نص المقال: ضرب "تشكيل الوارثين" أهدافاً أمريكية في سوريا تعبيراً عن تصديّه لإمكانية تمديد الوجود الأمريكي في العراق، وقد حصل ذلك على الأرحح بموافقة «فيلق القدس» التابع لـ «الحرس الثوري الإيراني».



في 20 كانون الثاني/يناير 2023، قصفت ثلاث طائرات مسيّرة "حامية التنف العسكرية" في سوريا، مما أدى إلى إصابة عنصرين من قوات "الجيش السوري الحر". وفي 21 كانون الثاني/يناير، أصدرت جماعة الواجبة العراقية "تشكيل الوارثين" بياناً على تطبيق "تلغرام" تبنت فيه الهجوم، قبل أن تنشر مقطع فيديو يُظهر، على ما زُعم، طائرات مسيرة من طراز "قاصف-ك2" وهي تنطلق باتجاه التنف في 20 كانون الثاني/يناير 2023. (انظر الشكل 1). وعلى الرغم من تعرّض التنف لهجومين سابقين بطائرات بدون طيار على صلة بـ "المقاومة"، إلا أن هذه هي المرة الأولى التي تتبنى فيها جماعة واجبة ميليشياوية الهجوم.

"الوارثون" والهجمات على المواقع الأمريكية

وفقاً لـ "الأضواء الكاشفة للميليشيات"، "تشكيل الوارثين" هو خلية هجوم يوجهها «فيلق القدس» التابع لـ «الحرس الثوري الإيراني» للقيام بعمليات حركية قابلة للإنكار وتنطلق من الأراضي العراقية. وقد زعم "الوارثون" (في 19 آب/أغسطس 2022) محاولة تنفيذ هجوم بطائرة

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

بدون طيار في 12 آب/أغسطس 2022 على قاعدة أمريكية في الكويت، تم إطلاقها من العراق واستخدمت "قاصف-ك2". وفي تشرين الأول/أكتوبر 2022، أصدرت وسائل الإعلام التابعة لـ «الحرس الثوري الإيراني» موجة من التهديدات الموثوقة ضد دول الخليج استخدمت أيضاً صوراً لصاروخ "قاصف-ك2". وقد تم تصوير فيديو 24 كانون الثاني/يناير 2023 أصدره "تشكيل الوارثين" على وقع أغنية "نقسم يا قاسم لن نهدأ" - وهي أغنية مرتبطة بالهجمات الحركية الطموحة على القواعد الأمريكية، وتدور كلماتها حول الانتقام لقاسم سليمان وأبو مهدي المهندس، وهو الموضوع التحفيزي الرئيسي للخلايا الحركية التي تديرها "المقاومة" العراقية المدعومة من إيران.

قد تخبرنا هذه الحادثة أيضاً المزيد عن علاقات "تشكيل الوارثين". إذ تقدّر "الأضواء الكاشفة للمليشيات" أن "التشكيل" لديه علاقة ارتباط قوية أو علاقة قيادة مع [أكرم الكعبي] [وحركة "حزب الله النجباء"، وهي منظمة مدرجة على قائمة الإرهاب الأمريكية ولها تاريخ طويل من العمليات في سوريا. وتجدر الإشارة إلى أن قناة "فريق إخوة جهاد" التابعة للمقاومة على "تلغرام" أظهرت أنها تملك لقطة شاشة من الفيديو قبل ساعات من نشر "تشكيل الوارثين" الفيديو الكامل (الشكل 2). ولطالما نظرت "الأضواء الكاشفة للمليشيات" إلى "فريق إخوة جهاد" على أنها قناة دعائية تابعة لـ "حركة النجباء"، وتؤكد هذه الحادثة على إمكانية وجود رابط بين الأجهزة الإعلامية التابعة لـ "تشكيل الثائرين" و"إخوة جهاد"، ربما من خلال "حركة النجباء".

السياق السياسي الأوسع لإعلان "تشكيل الوارثين" مسؤوليته عن الهجوم

يستحق البيان الصادر في 21 كانون الثاني/يناير 2023 عن "تشكيل الوارثين" قراءة متأنية. فقد جاء فيه: "لا يستطيع أحد إيقاف عملياتنا أبداً، حذرنا كثيراً من التهاون والركوع أمام الاحتلال الأمريكي في المنطقة، ومن لن يسمع لحرف صوتنا المطالب بإخراج المحتل، سيركع أمام رصاص بنادقنا" (الشكل 3). ربما يكون هذا البيان رداً مباشراً على إعلان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني مؤخراً عن استعداداته للسماح للقوات الأمريكية بالبقاء في العراق من أجل تدريب القوات العراقية وتجهيزها، واصفاً الولايات المتحدة بالدولة "الصديقة". حتى أن فصيل "المقاومة" الأكثر انخراطاً في إدارة الحكومة العراقية الحالية - "عصائب أهل الحق" - ألمح إلى أنه يسعى إلى تقارب محتمل مع الولايات المتحدة. وكانت هذه التصريحات متعارضة مع مطالب "المقاومة" التي طال أمدها بطرد القوات الأمريكية من العراق والتصدي لها.

يسلط الهجوم الضوء على انقسام أو على تقسيم للعمل بين شق "المقاومة" الذي يركز على العراق وله اهتمامات سياسية (أي "عصائب أهل الحق" و"منظمة بدر") وشق "المقاومة" العابر للحدود الوطنية الذي لا يشارك في السياسة الرسمية، مثل "حركة النجباء". ومن المرجح أن يكون هجوم التنف وبيان "تشكيل الوارثين" الذي تبعه عملية قامت بها "حركة النجباء" و"تشكيل الثائرين" وسمح به «فيلق القدس» التابع لـ «الحرس الثوري الإيراني»، وربما تطلّب الحصول على الضوء الأخضر منه نظراً لأنه استخدم طائرات بدون طيار من طراز "قاصف-ك2" المتطورة التي قدمتها إيران، واختار هدفاً أمريكياً.

وحيث تملك "كتائب حزب الله" ستة مقاعد في مجلس النواب من خلال قائمة "حركة حقوق" التابعة لها، يواجه سياسيو الحركة موقفاً غاية في الصعوبة، وقد سعوا إلى المجادلة (عبر "قناة النجباء") بأن الانسحاب الأمريكي قد يكون هدفاً نهائياً وليس أولوية فورية. وفي العام الماضي، أعقبت "كتائب حزب الله" الهجوم الذي نفذه "الوارثون" بطائرة بدون طيار في 12 آب/أغسطس 2022 على طائرات أمريكية بدون طيار في الكويت بهجوم بطائرة بدون طيار على القوات الأمريكية في التنف في 15 آب/أغسطس 2022. والجدير بالذكر أنه لم تحصل (حتى الآن) أي تنمة واضحة مرتبطة بـ "كتائب حزب الله" لضربة التنف التي شنها "الوارثون" في 20 كانون الثاني/يناير 2023. وإذا استمر هذا الوضع، فقد يشير ذلك إلى على أنه حتى "كتائب حزب الله" تجاري الآخرين من خلال خفض التصعيد ضد الولايات المتحدة.

المصدر: [معهد واشنطن](#)

دول الخليج العربي تتجه نحو علاقات أكثر انسجاماً

معهد واشنطن

سايمون هندرسون

(اللغة الإنجليزية والعربية) 30 كانون الثاني 2023

نص المقال: بعد سنوات من التوتر الشديد، لا يمكن تجاهل الأدلة الأخيرة على التغيير الإيجابي في العلاقات بين دول الخليج.



منذ أكثر من ست سنوات، اتسمت العلاقات بين دول الخليج العربي بالعداء المتبادل. فقد فرقت الخصومات بين البحرين والكويت وعمان وقطر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، وجميعها دول شريكة للولايات المتحدة وأعضاء «مجلس التعاون الخليجي»، بسبب الخلافات فيما بينها، وأدت إلى تقويض جهود واشنطن الرامية إلى التصدي للتهديد الإرهابي والنووي المتزايد الذي تشكله إيران.

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

وتمثل الخصاص الرئيسي في خلاف قطر مع البحرين ومصر والسعودية والإمارات، الذي اندلع في منتصف عام 2017 عندما اتهمت الدوحة بدعم الإرهاب وإيران. ورداً على ذلك، قطعت الدول الأخرى علاقاتها الدبلوماسية والتجارية معها، ولم يُرَفَع هذا الحظر رسمياً إلا في كانون الثاني/يناير 2021، عندما قرر على ما يبدو ولي العهد السعودي محمد بن سلمان أنه استمر لفترة طويلة جداً. ومع ذلك، احتفظت البحرين والإمارات بوجهة نظر أكثر صرامة تجاه الدوحة، ولا تزال سحابة تخيم على العلاقات الخليجية - الخليجية.

ولكن في الأسبوعين الماضيين، حدثت عدة تطورات تشير إلى تحسُّن الأمور بشكل جذري. ففي 18 كانون الثاني/يناير، عقد رئيس دولة الإمارات محمد بن زايد اجتماعاً غير رسمي في أبوظبي مع ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وملك الأردن عبد الله الثاني، وسلطان عُمان هيثم بن طارق، وأمير قطر تميم بن حمد آل ثاني. ونظراً إلى موقف بن زايد من الخلاف الخليجي، كان وجود أمير قطر مذهباً. ولفت أيضاً انضمام هيثم بن طارق الذي طالما تردد في السفر مثل سلفه السلطان قابوس. وغاب محمد بن سلمان عن الاجتماع، وربما يحمل غيابه أهمية أيضاً لم تتضح معالمها بعد في هذه المرحلة.

ثم في 25 كانون الثاني/يناير، استهل الملك عبد الله رحلته إلى كندا والولايات المتحدة بالتوجه إلى قطر لتناول العشاء مع الأمير تميم بن حمد آل ثاني. وفي اليوم نفسه، تحدّث أمير قطر هاتفياً مع ولي العهد البحريني الأمير سلمان بن حمد.

وبعد يومين، شوهد ولي العهد الأردني الأمير الحسين بن عبد الله على وسائل التواصل الاجتماعي وهو يزور مطعماً مع محمد بن سلمان في موقع الغلا التاريخي في السعودية. والحسين مخطوب للزواج من ابنة ملياردير سعودي غير ملكي، ويبدو أنه يعمل بالوكالة عن والده على تحسين العلاقات مع الرياض. وانضم إلى الأميرين الشيخ ذي يزن بن هيثم، نجل سلطان عمان وولي عهد البلاد بحكم الواقع.

وفي 29 كانون الثاني/يناير، شاهد أولياء عهد كلٍ من البحرين والأردن وعمان سباق السيارات الكهربائية "فورمولا إي" مع محمد بن سلمان في الرياض، حيث انضم إليهم الأمير تميم متبسماً. وكانت هذه أول زيارة غير رسمية يقوم بها الزعيم القطري إلى المملكة منذ عدة سنوات، وربما يمكن اعتبارها رداً على زيارة الأمير السعودي التاريخية إلى الدوحة في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي لحضور حفل افتتاح بطولة "كأس العالم".

ومن الصعب تحديد ما تعنيه بالضبط هذه السلسلة من الاجتماعات الودية. وكما تشير العبارة المتداولة القديمة، يبدو أن العناصر التي تحركها متعددة. وربما يكون أحد العوامل هو عدم الرضا عن واشنطن وعدم التزامها المتصوّر بأمن الخليج. وربما تكون هذه الدول قد قررت أنه لم يعد بإمكانها تحمّل تكلفة النزاعات المحلية.

وقد يرتبط أحد العوامل الأخرى بمصر والأردن، ولا سيما الحاجة الماسة لتأمين المساعدة الاقتصادية التي لم تُعَد تضمّنهما الدول الخليجية المنتجة للنفط، التي تتمتع حالياً بمستويات قياسية من الإيرادات. ففي الاجتماع السنوي الذي عقده "المنتدى الاقتصادي العالمي" في دافوس في وقتٍ سابقٍ من هذا الشهر، صرّح وزير المالية السعودي محمد الجدعان أن المملكة تغير سياستها المتمثلة في تقديم المساعدات "دون قيد أو شرط". وبالنسبة لواشنطن، تُمثل هذه التطورات تحدياً للسياسة الأمريكية، ولكنها توفر أيضاً فرصاً من حيث واقعتها الظاهرة. فعلى الرغم من النطاق الدبلوماسي الواسع الذي ينتج حالياً عن التهديدات الإيرانية والتوترات الأخيرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، ما زال المجال متاحاً أمام واضعي السياسات الأمريكيين لتنشيط العلاقات مع دول الخليج. وينطبق الأمر بشكل خاص على المستوى الشخصي (والذي غالباً ما يكون مهماً جداً في المنطقة)، ولكن أيضاً من حيث تعزيز واقع الالتزام الأمريكي على المستوى العسكري.

المصدر: [معهد واشنطن](#)



الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية
National Coalition of Syrian Revolution and Opposition Forces